Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

الأداء الاستراتيجي للدبلوماسية العراقية وتأثيره في مكانته الإقليمية بعد عام ٢٠١١: الفرص والتحديات

أ.م.د. محمد ميسر فتحي
كلية العلوم السياسية ، جامعة الموصل، نينوى، العراق
mohamed-kamosh@uomosul.edu.iq

مستخلص البحث:
ينطلق البحث من دراسة وتحليل الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي وما يؤديه من دور فاعل في تحقيق الأهداف والغايات العليا للدول بما يعزز مكانتها اقليمياً ودولياً، وهو ما تطلب عددا من نقاط القوة الوطنية التي تتمثل بتوفر ملاكات وبعثات دبلوماسية ذات مهارات عالية وكفوءه قادرة على أداء مهامها في استثمار الفرص وتجنب التهديدات الخارجية وتوظيفها لصالح أهدافها ومصالحها وإدارة تفاعلاتها الجيوسياسية في المجالات كافة. كما شهد الأداء الاستراتيجي للدبلوماسية العراقية منذ عام ٢٠١١ تطوراً في مواجهة عديد من نقاط الضعف والمحددات الوطنية والإقليمية والدولية، واكتساب المزيد من الفرص وتوسيع مجالات التعاون إقليمياً ودولياً بما يعزز مكانة العراق عبر الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي المتعدد الأطراف وأداء دور الشريك الفاعل في تجاوز مخاطر القضايا العالقة مع دول الجوار، فضلاً عن أداء دبلوماسية الوساطة والتوازن بين بعض القوى الإقليمية المتصارعة. وتوصل الباحث الى جملة استنتاجات أهمها: إن الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي جعل العراق يتمتع بعلاقات دبلوماسية أقوى وقبول إقليمي وعزز مكانته مقارنة بالاداء السابق منذُ عام ٢٠٠٣. فضلاً عن التحول من دولة تتلقى الدعم الأمني إلى فاعل إقليمي ووسيط بين القوى الإقليمية المتصارعة وعقدة جيواقتصادية، يتمتع بالبراغماتية والتكيف السريع مع التحولات المفاجئة، عبر الأداء الاستراتيجي المرتكز على سياسة الحياد النشط والإيجابي.

الكلمات المفتاحية: الأداء ، الاستراتيجي، الدبلوماسية ، العراقية، المكانة.
تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/١٢/٢١ **تاريخ القبول:** ٢٠٢٦/٢/٢٢ **تاريخ النشر:** ٢٠٢٦/٣/١

The Strategic Performance of Iraqi Diplomacy and Its Regional Standing Implications Post-2011: Opportunities and Challenges

Asst.Prof.Dr.Mohammed Mayser Fathi
Faculty of Political Sciences, Mosul University, Nineveh, Iraq
mohamedkamosh@uomosul.edu.iq

Abstract
The research is based on the study and analysis of the diplomatic strategic performance and its active role in achieving the higher goals and objectives of countries to enhance their position regionally and internationally, and of course this requires a number of national strengths, represented by the availability of highly skilled and efficient diplomatic staff and missions capable of performing their tasks in investing opportunities, avoiding external threats and employing them for the benefit of their goals and interests and managing their geopolitical interactions in all fields. Since 2011, the strategic performance of Iraqi diplomacy has witnessed an evolution in the face of many national, regional and international weaknesses and determinants, gaining more opportunities and expanding areas of cooperation regionally and internationally in order to enhance Iraq's position through multilateral diplomatic strategic performance and playing the role of an active partner in overcoming the risks of outstanding issues with neighboring countries, as well as the performance of mediation diplomacy and the balance between conflicting regional powers. This is a success in many areas, and more efforts should be made to continue developing diplomatic strategic performance and to strengthen Iraq's position at the regional and international levels.

Keywords: Strategic performance, Iraqi diplomacy, status.
Date Received: 21/12/2025 Date Accepted: 22/2/2026 Date Published : 1/ 3/ 2026
DOI: https:// doi. Org/***

- This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Comnons Attribution (CCBY) license.
-هذه المقالة مفتوحة المصدر وتنشر بموجب شروط واحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CCBY).

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

المقدمة

تعدّ الدبلوماسية أداءً سياسياً واستراتيجياً توظفه الدولة في تطبيق سياستها الخارجية وتحقيق أهدافها؛ في تعاملها مع الدول والمنظمات الدولية، وإدارة علاقاتها الرسمية وغير الرسمية ضمن إطار العلاقات الدولية، وبهذا، فإنها تعبر عن الحرفية فى إدارة الحوار والإقناع، وفن التعامل لحل المشكل والازمات والابتعاد عن حالة الحرب والصراع، لاسيما التمهيد لعقد الاتفاقيات التجارية والتحالفات العسكرية والائتلافات السياسية. وبلا شك، فأن الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي يؤدي دوراً مهماً في تحقيق أهداف الدول التي تمثلها، فهو الوسيلة السياسية التي تدافع بها الدولة عن مصالحها، وتعبر عن آمالها وتطلعاتها تجاه العالم، وهي أيضاً إحدى الوسائل الأساسية للتوفيق بين مختلف المصالح المتنافسة، بمعنى آخر، إنها تسعى لتحقيق أهداف الدول مقابل الحفاظ على سلمية علاقاتها الدولية وتطويرها عبر أداء استراتيجي فاعل، فالعديد من الدول تمتلك بعثات دبلوماسية إلا أن أدائها يأتي ضعيفاً في الدفاع عن مصالحها وإدارة تفاعلاتها الجيوسياسية، أي أنها الأداة التي تستخدمها الدول للوصول إلى أهدافها دون إثارة عداء الدول الأخرى، وهذا يلقي عبءً كبيراً على عاتق الدبلوماسيين في تحسين مهاراتهم وخبراتهم ليكون الأداء الاستراتيجي متكاملاً ويحقق الغايات والاهداف العليا للدول دون الدخول في الصراعات والنزاعات القائمة أو المحتملة الحدوث مع الدول الأخرى.

كما أن أداء الجهاز الدبلوماسي وأداؤه الاستراتيجي يجب أن يتميز بمجموعة من المهارات التي تتمثل في حدة الذكاء، والعبقرية والادراك السريع، والبديهة، وإجادة عدد من اللغات الاجنبية، فضلاً عن حسن التصرف لا سيما في الأزمات، والبراعة في تمثيل مصالح دولته والدفاع عن حقوق مواطنيه وحرياتهم وتسهيل أعمالهم ومعاملاتهم، والمهارة في إجراء المفاوضات وإدارتها مع الحرص على تعزيز مكانة دولته، والتمسك بأهدافها.

- **أهمية البحث:** تنطلق من حيثيات الموضوع في تشكيل ادارك علمي ونظري وتطبيقي دقيق عن الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي العراقي عبر ربط المصطلحات والأفكار وتوفير إطر تحليلية عن تأثيره في مكانته الإقليمية، فضلاً عن الوقوف على الفرص والمحددات التي تؤثر في ذلك الأداء.
- **أهداف البحث:** يهدف البحث الى تأصيل مصطلح الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي والتعرف على مجالاته ومرتكزاته، وتحليل تأثير الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي في تعزيز مكانة العراق الاقليمية عبر الإنجازات التي حققتها الحكومة العراقية، فضلاً عن دراسة وتحليل التحديات وكيفية مواجهتها والفرص والعمل على توظيفها واستثمارها.
- **إشكالية البحث:** تتمثل الاشكالية في التحولات التي طرأت على الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي للعراق منذ عام ٢٠١١ لمواجهة التحديات ونقاط الضعف لاستعادة مكانة العراق الإقليمية... وانطلاقاً من ذلك تنبع الإشكالية من التساؤل الرئيس الاتي: كيف يؤثر الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي العراقي في مكانته الإقليمية ومدى قدرته على استثمار الفرص ومواجهة المحددات؟
- **فرضية البحث**: وجود **علاقة طردية إيجابية بين الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي وتعزيز مكانته الإقليمية عبر تعزيز نقاط القوة واستثمار الفرص والحد من نقاط الضعف ومواجهة المحددات والمخاطر والتهديدات**، إذ إن كفاءة الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي الذي يسير وفق تخطيط استراتيجي محترف يساهم في دعم مكانة العراق ودوره الفاعل إقليمياً.
- **منهجية البحث:** انطلق البحث من منهجية استنباطية-استدلالية واقعية لبحث وتحليل الوقائع والاحداث وكيف تعاطى معها الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي، وفي ضوء ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي-التحليلي في الجانب النظري للمحور الاول من البحث، فضلاً عن اعتماد المنهج الوظيفي ومنهج دراسة الحالة

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

في بقية المحاور للبحث في الأداء الاستراتيجي للدبلوماسية العراقية منذ عام ٢٠١١ وتعزيز مكانته. وجاءت تقسيم حدود البحث إلى:-

الحدود الموضوعية: تركز على الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي وتعزيز مكانة العراق الإقليمية.

الحدود المكانية: تركز على الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي العراقي في البيئة الاقليمية وإستثمار الفرص وتجاوز المحددات فضلاً تعزيز وتوظيف الجانب المهاري للدبلوماسيين والسفراء، وفتح السفارات والقنصليات في الدول والمنظمات ذات التأثير الاستراتيجية.

الحدود الزمانية: تم تحديد مدة البحث منذ عام ٢٠١١ نتيجة الأحداث والمتغيرات التي شهدها العراق، لاسيما الإنسحاب الأمريكي من العراق في كانون الاول ٢٠١١ الذي أطلق عليه يوم السيادة الكاملة.

- هيكلية البحث: تم تقسيم البحث الى أربعة محاور رئيسة، فضلاً عن المقدمة والخاتمة.

المحور الأول: الدبلوماسية ومجالات أدائها الاستراتيجي .

Diplomacy and Its Strategic Performance areas

تم التطرق الى معنى الدبلوماسية والأداء الاستراتيجي الدبلوماسي ومجالاتها وفق الاتي:-

أولاً: معنى الدبلوماسية والأداء الاستراتيجي الدبلوماسي:

تعد الدبلوماسية مصطلح يوناني الأصل، مشتق من أسم دبلوما (Diploma) المأخوذة من الفعل (Diplom) ويأتي بمعنى الوثيقة التي تصدر عن أصحاب السلطة والرؤساء السياسيين للمدن والدول وتمنح حاملها امتيازات محددة، ولم يتم استخدام مصطلح الدبلوماسية أو الدبلوماسي للإشارة إلى المعنى المتعارف عليه، الذي يتسع ليشمل إدارة العلاقات الدولية إلا في نهاية القرن الثامن عشر وتحديداً عام ١٧٩٦، إذ استعملت كلمة (Diplomacy) باللغة الإنكليزية في إنكلترا وأصبحت تطلق على ممثلي الدول الأجنبية الذين يحملون كتب إعتماد من دولهم، كما عرفت عند قيام الثورة الفرنسية بمعنى التفاوض، وعرف الدبلوماسي بأنه المفاوض، فضلاً عن ذلك أخذت كلمة الدبلوماسية تتبلور وتكتسب قواعدها المحددة وتقاليدها ومراسمها على إثر مؤتمر فينا في عام ١٨١٥. (عبير، ٢٠١٩)

وتتنوع وجهات نظر فقهاء القانون الدولي والمتخصصين في مجال العلوم السياسية والسياسة الخارجية في تعريف الدبلوماسية، فمنهم من يعرفها بشكل محدد ومنهم من عرفها بشكل أكثر تعميماً، إذ عرفها رئيس وزراء الصيني الاسبق تشو إن لاي، للفترة بين ١٩٤٩ -١٩٥٨ بأنها "إستمرار الحرب لكن بوسائل مختلفة دون استخدام القوة المباشرة"، كما عرفها جوزيف ناي أستاذ العلوم السياسية الامريكي والعميد السابق لجامعة جون كينيدي بإنها "قوة ناعمة لها القدرة على إقناع الناس بآرائنا دون استخدام القوة العسكرية أو السياسية أو الاقتصادية". (عبير، ٢٠١٩) ويحدد علي صادق أبو هيف مؤلف كتاب القانون الدبلوماسي "بأن الاداء الدبلوماسي يتمثل في ثلاثة أوجه وهي: مراقبة مجريات الأمور والحوادث وحماية مصالح الدولة والمفاوضة في كل ما يهمها". (الدالاتي، ٢٠١٩)

ومن التعريفات المتداولة أيضاً، تعريف قاموس اوكسفورد الذي تبناه هارولد نيكلسون "Harold Nicolson" وفسرها بأنها " إدارة العلاقات الدولية عن طريق المفاوضات والأسلوب الذي يستخدمه السفراء والمبعوثين لإدارة وتسوية هذه العلاقات، وهي وظيفة الدبلوماسي"، فضلاً عن ما تقدم، فقد عرفها الدكتور سموحي فوق العادة بأنها: "مجموعة القواعد والأعراف الدولية والإجراءات والمراسم والشكليات التي تهتم بتنظيم العلاقات بين أشخاص القانون الدولي أي الدول والمنظمات والممثلين الدبلوماسيين، مع بيان مدى حقوقهم وواجباتهم وشروط ممارستهم مهامهم الرسمية، والأصول التي يترتب على اتباعها تطبيق أحكام القانون الدولي ومبادئه والتوفيق بين مصالح الدول المتباينة كما هي، وفن إجراء المفاوضات السياسية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية وعقد الاتفاقات والمعاهدات". (المرعش،٢٠٢٠). وبذلك يمكننا أن نعرفها بأنها "علم وفن إدارة العلاقات بين الفواعل الدولية

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

الرسمية وغير الرسمية عن طريق أداء ممثلي السلك الدبلوماسي، ضمن ميدان العلاقات الخارجية للأشخاص الدوليين في إطار ما يقره القانون والعرف الدولي والانساني، كما أخذ مصطلح الدبلوماسية دلالات متعددة ليشمل بذلك نمط من السلوك، فتطلق كلمة "دبلوماسي" مرادفاً للّباقه والكياسة التي يتحلى بها الإنسان في سلوكه وعلاقاته الاجتماعية، فيوصف شخص بأنه دبلوماسي؛ إذا كان حسن التصرف، يتبع اتكيت المجاملاً في تعامله مع الأخرين، قادراً على تدبير القضايا الشائكة بحنكة. (قدرات ،٢٠١٣)

ومن نافلة القول فإن الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي ينطلق نحو تحقيق غايات وأهداف السياسة الخارجية والتأثير في الفواعل الدولية وكسب تأييدها بوسائل متعددة منها ما تكون بشكل إقناعي وأخلاقي، ومنها ما يكون بالتهديد وبادوات القوة الصلبة، فضلاً عن ذلك جمع ونقل المعلومات للحكومات والتفاوض معها، كما يعنى الأداء بتعزيز العلاقات بين الدول وتطويرها في المجالات المختلفة والدفاع عن مصالح وأشخاص رعاياها في الخارج وتمثيل الحكومات في المناسبات الرسمية، وتقييم مواقف الحكومات والجماعات إزاء القضايا الراهنة أو ردات الفعل المحتملة إزاء سياسات أو مواقف استراتيجية مستقبلية. (الشامي ،٢٠٠٧) ويعدّ الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي مفهومًا مركباً يربط بين الأنشطة الدبلوماسية كمدخلات ومخرجات، والأهداف العليا طويلة الأمد للدولة وتوظيف الأدوات وصولاً الى النتائج، يمكن تعريفه بأنه" القدرة المنهجية والمقاسة للجهاز الدبلوماسي على توظيف موارده المتاحة (الكفاءة) لتحقيق الغايات الوطنية الكبرى (الفعالية)، في سياق جيوسياسي متغير، مع التركيز على النتائج طويلة الأمد بدلاً من مجرد الأنشطة الروتينية بما يساهم في تعزيز مكانة الدولة ومقفها التفاوضي في مواجهة المخاطر والتهديدات". (Pollack ,2011)

ولابد ومن التأكيد على ان الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي يعتمد على مرتكزات عدة، أهمها:- (فتحي ،٢٠١٨)

- التنويع في أساسيات البحث وجمع البيانات عن مصالح الدولة في الدول الأخرى، فضلاً عن التوظيف الصحيح للبيانات في أداء إستراتيجي لتوجهات الدبلوماسية.
- تفعيل برامج التدريب والتطوير المهني للقدرات البشرية المهارتية والفكرية لأعضاء السلك الدبلوماسي، فضلاً عن اعتماد التخطيط الاستراتيجي في تحديد أولويات فتح وتمويل السفارات في دول العالم.
- تبني نهج التحليل الاستراتيجي وفقاً أسلوب تحليل سوات (SWOT)، الذي يشمل العناصر الاتية:(-w- نقاط الضعف و-S-نقاط القوة في البيئة الوطنية و-O-الفرص و-T-التهديدات والتحديات في البيئة الخارجية، وصولاً للمواءمة بين الاهداف المنشودة والقدرات والوسائل والاساليب.
- امتلاك الرؤية الاستراتيجية المرتكزة على عقيدة سياسية عقلانية تكون منطلقات للأداء الاستراتيجي الدبلوماسي الناجح، في إطار تحليل وتحديد أصحاب المصلحة والمؤثرين في إدارة تفاعلات السياسة الخارجية.

فضلاً عمّا تقدم، نرى أنّ الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي يتولى جمع وتحليل ودمج مجموعة متنوعة من البيانات لإنشاء بدائل استراتيجية وبرامج دبلوماسية مؤثرة، والتوأمة بين القدرات والموارد والوسائل والأساليب لتحقيق الاهداف المحددة، وبذلك يعدّ السفير شخصاً محترفاً ترسله الدولة لتوظيف سياستها في الخارج، وتصبح مهمته أكثر صعوبة لاسيما في أوقات الازمات والفوضى والتوترات الدولية، وهو يقف في خط الصد الرئيس ليمهد الطريق لصانع القرار أو القائد السياسي لتحقيق المصالح العليا وعقد المعاهدات، والاتفاقات، والتسويات الدولية بين الدول الصديقة أو المتصارعة

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

والمتحاربة. ومن أبرز الشواهد في العصر الحديث، اشتهر دبلوماسيون أوروبيون وأميركيون لاسيما أمثال: تاليران، وهنري كيسنجر، وآندريه غروميكو، أكثر من الساسة والزعماء، فضلاً عن الدبلوماسي محمود رياض صانع الهدنة بين مصر وإسرائيل عام ١٩٤٩، وسفير مصر الأسبق في دمشق الذي مهد للوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨. (الإمام، ٢٠١٧)

ثانياً: مجالات الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي:

بادي ذي بدء لابد من الإشارة الى أن مجالات الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي غير التقليدية تنقسم إلى مجالات عدة بحسب نوعية أدوات وآليات توظيفها سعياً لتحقيق أهدافها، ومن أهمها الاتي:

- **الأداء الدبلوماسي الرقمي:** يتخذ هذا الأداء شكلاً جديداً بعد ثورة المعلومات والاتصالات والثورة التكنولوجية لاسيما ظهور الفضاء السيبراني المعزز بالشبكات الالكترونية، إذ أصبح الدبلوماسيون والسفراء يدلون بآرائهم ويعلقون على الأحداث العالمية والمحلية بسرعة وعبر حساباتهم على شبكات التواصل الاجتماعي، فضلاً عن توظيف البرامج الفيديوية المباشرة للتواصل مع الجهات الرسمية في الدول الاخرى، الامر الذي ساهم في تعزيز العمل بشكل أسرع ومباشر كما توسع التواصل العالمي والمباشر مع المؤسسات العالمية والمحلية وتخاطب الرأي العام، وينتج عن ذلك في بناء الصورة الايجابية للدولة وتعزيز القوة الناعمة عبر توظيف الآليات والمنصات الإلكترونية الرسمية وغير الرسمية، ومن نماذج ذلك استحداث مكتب الفضاء الإلكتروني والسياسة الرقمية (CDP) في وزارة الخارجية الأمريكية، (Kuwait ,2023) واستخدام المنصات الرقمية: (X"تويتر سابقاً"، فيسبوك، يوتيوب) في التصريحات وتحليل البيانات الضخمة والرأي العام والذكاء الاصطناعي في مراقبة الاتجاهات ومؤتمرات القمة الافتراضية الرقمية.. وغيرها. (Bjola ,2020)

وقد عينت الدانمارك في أيلول ٢٠١٧ "كاسبر كلينغ كأول تيك دبلوماسي، في إشارة إلى الدبلوماسية الرقمية الجديدة، فقال كاسبر خلال مراسم تعيينه: "بعض الشركات التكنولوجية لها تأثير كبير على كل البلدان وهذا يؤكد تماما الحاجة إلى (تيك دبلوماسي) ويقصد به منح جوازات سفر دبلوماسية لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أبرز المجالات التي أضافتها الدبلوماسية الرقمية على التقليدية أنها أشركت الرأي العام في اتخاذ القرارات ولو حتى بشكل بسيط عبر التأثير عليها عن بعد عبر التبادل السريع للمعلومات ووجهات النظر وتقديم رؤية أوضح للأحداث الجارية". (Kissinger ,2023)

- **الأداء الدبلوماسي لإدارة الأزمات:** ويقصد به النشاط الدبلوماسي الذي يوجه لحل أزمة دولية طارئة، وإدارة الأزمات الدولية أصبحت إدارة هامة في العلاقات الدبلوماسية المعاصرة، ذلك أن المجتمع الدولي المعاصر معرض باستمرار لأزمات سياسية مختلفة نتيجة للاختلافات العقائدية، والسياسية، والاقتصادية بين الدول ولعدم مقدرة أو رغبة الدول في استخدام القوة العسكرية لوضع حد للأزمات، لذا جاءت دبلوماسية الأزمات كبديل للحرب وكمخرج للتوتر بين الدول، وجرت العادة أن يمنح المبعوث الدبلوماسي الذي سيتولى مهمة حل الأزمات الدولية صلاحيات واسعة تمكنه من التحرك الدبلوماسي السريع، وأن يراعى في اختياره خبرته في حل المشاكل الدولية وقدرته على فهم أبعاد المشكلة أو الأزمة المعينة. (الدالاتي، ٢٠١٩)

- **الأداء الدبلوماسي الشعبي:** كانت الدبلوماسية التقليدية تقوم أساساً على التعامل بين الحكومات، أما في عالمنا المعاصر ونتيجة لانتشار الثورة الهائلة في وسائل الاتصال فإن الدول تحاول تكوين علاقات مباشرة مع الشعوب، ويسمى هذا الأسلوب بالدبلوماسية الشعبية، وغالباً ما تتجه الدول الى أن تجعل هذا الأسلوب من اختصاص المنظمات غير رسمية مثل منظمات المجتمع المدني ومراكز البحوث والرأي والاتحادات الطلابية لتحشيد الرأي العام وتحريك الشارع تجاه قضية محددة بالرفض أو

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

القبول، ومن دون شك، أن هذا الاسلوب يفرض على الدبلوماسي المعتمد لدى دولة ما أن ينسق عمله مع مثل هذه التنظيمات السياسية لتشكيل التأثير الذي يخدم مصالح دولته، وهكذا أصبح الأداء الدبلوماسي ذات طابع ديمقراطي وبرز نفوذ وتأثير الشعوب في العلاقات الدبلوماسية والقضايا المشتركة وإدارتها، (عباه، ٢٠٠٩) ومن أنواعها "المشاركة في البطولات الدولية سيما (كأس العالم أو الأولمبياد) إذ تعمل المنتخبات كـ "سفراء" لثقافة بلادهم، أو تنظيم مباريات ودية لتقريب وجهات النظر، كذلك دور الجاليات عبر قيام المهاجرين بتمثيل بلدانهم في دول المهجر، ونقل الصورة الحقيقية لثقافتهم، والمساهمة في دعم القضايا والاهداف الوطنية". (سليمان، ٢٠١٩)

- **الأداء الدبلوماسي البيئي-المناخي:** ويرتبط هذا الأداء بإدارة القضايا البيئية والمناخية، وتحقيق الاستدامة البيئية وضمان الأمن المناخي وذلك عبر التعاون الدولي في اقامة مؤتمرات المناخ الدولية (COP) واتفاقيات خفض الانبعاثات، فضلاً عن دبلوماسية الطاقة النظيفة الخضراء.

- **الأداء الدبلوماسي الناعم:** ويأتي المفهوم الدقيق للدبلوماسية الناعمة بوصفها مزيج من الاتصالات والتفاعلات الرسمية بين الكيانات السياسية المعاصرة، بين الدول وغيرها من الفاعلين في إطار العلاقات الدولية، ويرتكز الإطار الفكري للدبلوماسية الناعمة على مجموعة من المبادئ والقيم الإنسانية التي تساعد على تقديم الحلول الناجحة لما يواجه تلك الدول من القضايا، لاسيما تعزيز الأمن المائي والتصحر والتغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة، في سبيل بناء الثقة الدولية وتبادل الخبرات ومبادرات التعاون في مجال البحث العلمي، فضلاً عن تقديم المساعدات الإنسانية وبناء نفوذ أخلاقي وإنساني وترسيخ صورة الدولة المسؤولة إنسانياً عبر مؤسسات الإغاثة الوطنية... وغيرها. (Melissen , 2019) (المطرف، ٢٠١٧)

- **الأداء الدبلوماسي الثقافي:** وينطوي هذا الأداء على توظيف العناصر الفاعلة في الدول لإدارة تفاعلات البيئة الدولية عبر جعل الموارد والإنجازات الثقافية معروفة لدى شعوب الدول الآخرى، واستخدام الثقافة والفنون والتعليم لبناء الصورة الإيجابية للدولة وتعزيز الهوية والانفتاح الثقافي، أو هي تسهيل عملية نقل الثقافة إلى الخارج " وقد تبنت العديد من الهيئات والمؤسسات في دول العالم تحقيق المهام الدبلوماسية الثقافية مثل "المجلس الثقافي البريطاني" الذي يقدم نفسه بوصفه وكالة للعلاقات الثقافية وأن أدواته الرئيسة تركز على التبادل الثقافي، كذلك معهد غوته الألماني، وبرنامج فولبرايت الأمريكي. (محمود، ٢٠١٦)

- **الأداء الدبلوماسي الاقتصادي:** ويعمل الخبراء الدبلوماسيين على توظيف التجارة والاستثمار والمساعدات كأدوات للنفوذ السياسي، وتحقيق المصالح الاقتصادية وتعزيز المكانة الدولية للدولة عن طريق المفاوضات التجارية والصناديق الاستثمارية والمساعدات التنموية والتمويلية، لاسيما مبادرة الحزام والطريق الصينية وطريق التنمية. (Ahmad Nikbakht ,2024)

المحور الثاني: الأداء الاستراتيجي للدبلوماسية العراقية منذ عام ٢٠١١

The Strategic Performance of Iraqi Diplomacy Since 2011

يعدّ تحليل الأداء الاستراتيجي للدبلوماسية العراقية هو ضرورة ملحة ولاتقل أهمية عن بقية وسائل وأدوات السياسة الخارجية كونها تنطوي على مضامين متعددة ومهمة في الوقت نفسه، ويمكننا وصف مفهوم الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي" بأنه جملة المهارات وتكييف القدرات والأساليب والإجراءات والأنشطة التي يؤديها جهاز السلك الدبلوماسي للدولة ومؤسسات السياسة الخارجية، سعياً لتحقيق غاياتها وأهداف سياستها الخارجية بعيدة المدى ومصالحها الحيوية، عبر ضبط التفاعل مع الفواعل الدوليّين في بيئة دولية ذات متغيرات وتفاعلات معقدة". (David ,2018)

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

ومن خلال تحليل الأفكار الواردة نرى ان الأداء الاستراتيجي يساهم في صياغة وتطبيق استراتيجيات دبلوماسية متكاملة تعتمد على التحليل العميق للبيئة الدولية، والتخطيط الاستباقي، والمرونة في التكتيكات التفاوضية والإقناعية، واستخدام القوة الذكية بوسائلها وادواتها، مع السعي لتحقيق التوازن بين المصالح المباشرة والأهداف الجيوستراتيجية لاسيما تعزيز مكانة الدولة ونفوذها، وحماية أمنها، وتحقيق رفاهيتها، وحل النزاعات سلمياً، وتشكيل التحالفات، وصياغة المعايير الدولية.

أولاً: مبادئ الأداء الوظيفي الدبلوماسي: هناك جملة من المبادئ الاساسية التي تنطوي تحت الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي وهي: مبدأ(السيادة والمساواة بين الدول، المفاوضات وتسوية النزاعات والوساطة والتحكيم، بناء السلام وتحقيق الامن الوطني والدولي، حسن النيّة، السرية والكتمان، التعاون الدولي،التعددية، تحقيق المصالح والغايات، احترام حقوق الإنسان)، ويمكن التطرق الى أهمها وفق الاتي:- (المرعش، ٢٠٢٠)

- **جمع وتحليل المعلومات** حول تفكير القيادة والنخب السياسية المحلية، وعن حالة الإقتصاد، وطبيعة المعارضة السياسية، وتعد هذه البيانات مهمة لأنها تساعد على التنبؤ بالمشكلات الداخلية واستباق التغيرات في السياسة الخارجية، وهكذا يعد الممثلون الدبلوماسيون بمنزلة عيون الدولة وآذانها في الخارج، إذ أن رسائلهم وتقاريرهم تعد جزءً من الموارد الأولية التي تبنى عليها السياسة الخارجية.
- **تحسين وسمعة ومكانة الدولة وصورة النظام السياسي:** تهدف الدبلوماسية إلى توفير صورة مستجدة عن الدولة واليوم تتيح الاتصالات الحديثة تكوين أفكار واتخاذ مواقف حول العالم، وتتمتع الدول بأنظمة علاقات عامة واسعة، تهدف إلى جعل أعمالها وسياساتها محط تأييد دولي، وتزود السفارات الأجنبية وسائل الإعلام الاجنبية بتفسيرات رسمية، وتحاول تجنب الدعاية السلبية أو التخلص منها.
- **تطبيق سياسات ومصالح الدولة الاستراتيجية**: إذ يتفاوض الدبلوماسيون في مسألة المصالح الاستراتيجة المشتركة في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية.. وغيرها، والعمل على تيسير الإستثمارات والمصالح الاستراتيجية لدولهم، إلا أنه مع التطور التكنو-معلوماتي تراجعت دور السفراء عما كانت عليه فيما سبق، فحين كان السفراء يتمتعون بالسطلة والأهلية لتطبيق السياسة الخارجية كاملاً عبر القنوات التقليدية، إلا أن تواصل رؤساء الهرم السياسي وأصحاب السياسات الرفيعة المستوى عن طريق القنوات والمجالات غير التقليدية لاسيما عبر "دبلوماسية القمة، والدبلوماسية الرقمية، والدبلوماسية الشعبية التي أصبحت أكثر تأثيراً في الجهات الرسمية لاسيما في أوقات الازمات، أو من الممكن إرسال مبعوثين خاصين عبر "دبلوماسية المكوك"، والتي تعدّ من أهم الطرق الدبلوماسية لاسيما بعد ما جعل منها وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر Henry Kissinger منها المكوك اسلوباً راقياً في تقييد القوة وتحقيق المصالح عن طريق الدبلوماسية السلمية. (DRAB 2018)
- **تحقيق التوازن الاستراتيجي** بين القوى الإقليمية والدولية وعدم اختلاله عبر التفاوض في بناء التحالفات وتحييد الأعداء وكسب الفرص، فضلاً عن توظيف القوة الذكية بوسائلها وادواتها وتعميق التعاون، مع التركيز على المصالح الاستراتيجية المشتركة لتعزيز مكانة الدولة، وبلا شك يتطلب ذلك مهارات ومرونة، وكفاءة، وفهم عميق لديناميكيات تحول القوة وكيفية تجنب الصراعات والأزمات في بيئة دولية معقدة ومتغيرة، وبما يتلاءم مع طبيعة التغيرات الدولية والإقليمية بهدف تعزيز السلام والامن في العلاقات الدولية. (رضا، ٢٠٢٣)

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

ثانياً: مرتكزات الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي

لابد من توفر مرتكزات رئيسة للأداء الاستراتيجي الدبلوماسية للدول والتي تمثل منطلقات أساسية تسير عليها ويهتدي بها القائميّن على السياسة الخارجية والعمل الدبلوماسي، وكما يأتي:- (قدرات، ٢٠١٣)

- **العقيدة السياسية:** تؤثر العقيدة السياسية بما تحمله من الأفكار والمبادئ والقيم سواءً الدينية أو الفلسفية في تحديد توجهات السياسة الخارجية وتحكم الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي، وتقدم تصور عن النظام السياسي، كما تؤثر على الحياة السياسية وتقلباتها.
- **القوانين والتشريعات:** لابد من وجود تشريعات وقوانين تدعم الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي، وتكون متناسقة ومتكاملة، تدعم توجهات وأداء السياسة الخارجية للدول في تحقيق أهدافها.
- **الرؤية الاستراتيجية:** يتوجب أن يمتلك القادة السياسيين رؤية سياسية واستراتيجية وخطط استراتيجية تساهم في تحقيق الاهداف والمصالح والغايات التي حددها صناع القرار عبر توظيف القدرات والوسائل والموائمة مع تلك الأهداف.
- **التنسيق السياسي بين الوحدات القرارية**: من أهم مرتكزات الأداء الاستراتيجي أن يكون هناك نوع من التناسق بين الوحدات القرارية والتشريعات والقوانين وفي اتخاذ القرارات الداعمة للاداء الاستراتيجي الدبلوماسي المشترك.
- **المهارات القيادية والدبلوماسية**: إذ إن الأداء الدبلوماسي الناجح والمؤثر يحتاج إلى دبلوماسيين أكفاء من طراز رفيع، لهم من الخبرات والقدرات المهنية والثقافية والعلمية والتفاوضية والحنكة السياسية الكافية، لتنفيذ السياسة الخارجية ومساعدة صناع القرار على إتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب عبر ما يقدمونه من معلومات عن آخر المستـجدات وحقائق الأوضاع وردود الأفعال المختلفة والمحتملة من الأصدقاء والخصوم.
- **الدعم الدولي:** إذ إن نجاح الدبلوماسية في اكتساب ثقة المجتمع الدولي والحصول على دعمه، وإستضافة عدد من الفعاليات العالمية وفتح فروع للمنظمات الدولية المهمة؛ واقامة المعرض والمؤتمرات الدولية، لاسيما التأكيد على البعد الحضاري والثقافي للدبلوماسية، وخدمة التراث الثقافي، يؤدي الى تعزيز ثقة المجتمع الدولي بالأداء الاستراتيجي الدبلوماسي للدولة.

تعزيز مؤشرات التنمية: إن تعزيز مؤشرات التنمية للدول لاسيما في القطاعات الاقتصادية والسياسية والتنمية البشرية والمجتمعية، تزيد من فعالية الأداء الدبلوماسي للدول. (سعد ، ٢٠١٩)

- **قوة السياسة الداخلية-الوطنية:** إذ إن الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي يعتمد على الاستقرار والتماسك المحلي للدولة وأمنها السياسي والاقتصادي لاسيما العسكري، كون السياسة الخارجية وأدائها الدبلوماسي هو امتداد للسياسة الداخلية للدولة. (الربيعي ، ٢٠١٠)
- **تحديد الأهداف والمصالح الوطنية:** إذ يُعدّ التحديد الدقيق للمصالح الوطنية والأهداف الاستراتيجية للدولة هو حجر الزاوية التي يرتكز عليها الأداء الاستراتيجي الدبلوماسية الفعال، كما يجب أن تكون محددة وقابلة للقياس قدر الإمكان لتوجيه العمل الدبلوماسي بفعالية، كما يرى هنري كيسنجر "أن السياسة الخارجية يجب أن تكون انعكاساً للمصالح الوطنية، وأن الدبلوماسي هو أداة لتحقيق هذه المصالح في السياسة الدولية، وإن تحديد الأهداف يُمكّن من ترتيب الأولويات وتخصيص الموارد الدبلوماسية بكفاءة".

ثالثاً: أهداف ومبادئ الأداء الاستراتيجي للدبلوماسية العراقية

ارتكز الأداء الاستراتيجي للدبلوماسية العراقية منذ عام ٢٠١١ على مجموعة من المبادئ الرئيسة لاسيما السعي إستعادة السيادة العراقية كاملةً بعد الانسحاب الامريكي عام ٢٠١١، والعمل على

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

إعادة العراق إلى مكانته الإقليمية والدولية، فضلاً عن تفعيل سياسات التعاون والتحالفات السياسية والأمنية والاستخباراتية، والتعامل وفق سياسة براغماتية مع تركيا وإيران والسعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، وبإسلوب التعامل بالمثل، لاسيما في القضايا المشتركة. فضلاً عن تفعيل المشاركة الدولية وتعزيز مكانة العراق وحضوره في المؤتمرات والمعاهدات، بما يعزز حماية أمنه وإستقراره والحفاظ على وحدة مجتمعه، وتدعيم نشاط البعثات الدبلوماسية وتعزيز مصالحه والارتقاء بها، وتوسيع دور العراق في الهيئات متعددة الاطراف نحو مزيد من الأداء الفاعل، وإزالة حالة العزلة، وتوسيع العلاقات الدبلوماسية مع دول العالم والانضمام للهيئات والترتيبات الإقليمية والدولية. (المرعش ،٢٠٢٠) وفي حقيقية الأمر، نجد أن الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي واجه تحديات كبيرة في تحقيق مبادئ واهداف ومصالح العراق سيتم بحثها في المحور الثالث.

المحور الثالث: تحديات الأداء الاستراتيجي للدبلوماسية العراقية

The Challenges of The Strategic Performance of Iraqi Diplomacy

إن تحديد نقاط الضعف في أداء النظام السياسي على المستويين الداخلي والخارجي وتناقض المصالح وتعدد مصادر القرار تركت تأثيراً كبيراً على الأداء الاستراتيجي للدبلوماسية العراقية، وانطلاقاً من ذلك يتم التطرق الى أهم التحديات التي ساهمت في إعاقة الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي وعلى المستويين الوطني والخارجي..

أولاً: تحديات الأداء الاستراتيجي على المستوى الوطني: تنوعت المحددات والتحديات لاسيما فيما يتعلق بالارباك في الخطاب السياسي والتناقض بين النخب السياسية واستمرار التنازع في الصلاحيات الدستورية بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية ولاسيما مع حكومة إقليم كردستان والذي يعدّ أحد أهم المحددات ذلك الأداء، كما ان تداخل الصلاحيات وتعارض عدد من التشريعات بين السلطات الثلاث يربك الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي العراقي. (الربيعي ، ٢٠١٠)

فضلاً عن ذلك، فإن علاقات النخب والقوى السياسية مع بعض الدول الاقليمية والدولية التي تعمل مع جماعات ضغط تعرقل الأداء الدبلوماسي العراقي في مراعاة مصالحها دون المصالح الوطنية، في وقت قد تتناقض تلك المصالح مع الاهداف العليا للعراق، كما ان التواجد الأمريكي ونفوذه في العراق يتقاطع مع السياسة الخارجية العراقية حيال إقامة علاقات تعاون مع عدد من القوى الاقليمية والدولية لاسيما إيران والصين وروسيا، كذلك الانقسامات السياسية وتقاطع المصالح سواء بين اعضاء مجلسي الوزراء والنواب والتصريحات المتناقضة، وتخبط في عملية التخطيط السياسي الخارجي، أدى الى ارباك في إدراك صناع القرار في وزارة الخارجية الأمر الذي يؤدي إلى تراجع الأداء الدبلوماسي العراقي. (حسن ، ٢٠١٥)

كما إن غياب التنسيق والتخطيط الاستراتيجي الوطني وضعف الايمان بالعقيدة السياسية الوطنية بين الدبلوماسيين والوحدة القرارية العراقية، وتعدد المرجعيات الدبلوماسية في البرامج والخطط التي يعتمدها ممثلو السلك الدبلوماسي في الخارج، بسبب تعدد المسؤولين عن إدارة السياسة الخارجية وتبدل الوزراء، والارتباطات الحزبية، فضلاً عن فرض الرؤى والاجتهادات الشخصية في التعاطي مع الأحداث، كما إن انعدام التكامل في أداء المؤسسات التي تدعم عمل السياسة الخارجية، وضعف الاستمرار في النهج الوطني، فكل تغيير سياسي على مستوى السلطة السياسية (رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمستويات التي تعقبه)، ينتج تغييراً في النهج السياسي والرؤية الاستراتيجية الخارجية وعدم وجود استراتيجية متكاملة، ما ينعكس سلباً على الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي. (منعم ، ٢٠٢٤) ومن تلك التحديات ايضاً ضعف التركيبة التنظيمية الوظيفية القائمة على المحاصصة وترشيح

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

الأشخاص الذين لا يمتلكون الخبرة الدبلوماسية وعدم معرفتهم بأصول العمل الدبلوماسي، أدى إلى تراجع، الأداء الدبلوماسي العراقي. (الآلوسي ، ٢٠٢٠)

ثانياً: تحديات الأداء الاستراتيجي على المستويين الإقليمي والدولي:

عند تتبع المعوقات والتحديات الجيوسياسية نجد انها تنبع من عوامل خارجية أيضاً والتي إنعكست في تأثيراتها السلبية على الأداء الدبلوماسي العراقي لتجعل منه أداء محدداً ومقيداً، ولاشك ان البيئة الامنية الإقليمية المضطربة المحيطة بالعراق ومنطقة الشرق الأوسط، وتسارع وتيرة الأحداث الدولية والازمات الدولية والتغيير في النظم السياسية العربية، والتدخلات الخارجية، فضلاً عما يشهده منطقة المشرق والخليج العربي من صراعات وحروب وإنتشار الحركات المسلحة لاسيما تنظيم داعش الإرهابي، التي عرقلة الأداء الدبلوماسي العراقي، في ضوء غياب العمل الجماعي المشترك، كل تلك العوامل تشكل خلل في الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي، فضلاً عن كثرة القضايا والملفات العالقة مع دول الجوار وعدم الوصول إلى حلول سياسية واقتصادية تحت مظلة دولية؛ كل ذلك انتج تأثير سلبي على الواقع، ومن تلك القضايا:

- تركيا: مشكلة حزب العمال، والمياه، والتجارة، وخط انابيب نقل النفط ومشاكل الموصل وكركوك في المناطق المتنازع عليها والتدخلات التركية.
- سوريا: مشكلة والمهاجرين واللاجئين والتنظيمات الإرهابية والمسلحة منذ عام ٢٠١١.
- الكويت: التعويضات والديون والحدود وحقول النفط، وخور عبدالله وميناء الفاو الكبير.
- فضلاً عن صراع النفوذ السعودي- الإيراني السابق وإنعكاسه ذلك على توجهات السياسات العراقية وادائه الدبلوماسي. (الربيعي ، ٢٠١٠)

كما يواجه الأداء الدبلوماسي العراقي تحديات معقدة نتيجة السياسات التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية و(إسرائيل) في منطقة الشرق الأوسط من الضغوطات والعقوبات والتجاذبات الإقليمية والدولية، لاسيما قضية التطبيع مع الكيان الصهيوني والضغوط الأمريكية، فالعراق لا يعترف بدولة (إسرائيل)، كما أقر البرلمان العراقي قانون تجرّم التطبيع في عام ٢٠٢٢ (القانون رقم ١ لسنة ٢٠٢٢)، وهذا الموقف وضع العراق في مواجهة الضغوط الامريكية-التي ترعى "اتفاقيات أبراهام" الهادفة إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية- وقد عبرت الولايات المتحدة عن امتعاضها من هذا القانون معتبرة أنه "يهدد حرية التعبير ويعزز بيئة معادية للسامية". (الشبيب ، ٢٠٢٢)

لاشك، إن العمل على تجاوز مكامن الخلل في سياسة العراق الخارجية وأدائها الاستراتيجي الدبلوماسي وضبط علاقاته الخارجية لا تبدو يسيرة، لأنه محكوم بقيود داخلية تجعل عملية صنع القرار السياسي الخارجي معقدة بفعل تعامل بعض الاطراف السياسية ضمن الحكومة ومجلس النواب مع تلك الدول ودفاعها عن مصالحها، ما يجعل الأداء العراقي في هذا المجال يمتاز بعدم القدرة على تحقيق التوازن بل الى التناقض في أحياناً كثيرة، كما ان الفواعل الدولية المؤثرة لاسيما الفاعل الامريكي في القرار السياسي العراقي يستفيد من تلك التناقضات ويزيدها تعقيداً. (منعم ، ٢٠٢٤)

المحور الرابع: فرص الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي وإنعكاسها على مكانة العراق إقليمياً

The Opportunities of Diplomatic Strategic Performance and Its Reflection on The Status of The Iraq Regionally

يمكن تقديم وصف "المكانة" في إطار الدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية بأنها "مرتبة الدولة في التسلسل الهرمي للنظام الدولي أو الاقليمي، التي تُمنح وتتشكل برؤية جماعية من قبل الدول الأخرى، وتستند إلى كل من قدراتها المادية وغير المادية (الرمزيّة) ومدركات وتصورات القوى الآخرى لتلك الدولة بما يعبر عن قدراتها ودورها وأدائها"، وبعبارة أخرى، إنها الاعتراف المتبادل

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

بالهوية الحضارية والقيمية والقوة والقدرة والأداء الذي تتمتع بها للدول، فضلاً عن الاعتراف والاحترام والتقدير الذي يمكن أن يؤمن مكانتها كفاعل شرعي ومركزي في النظام الدولي أو الإقليمي. (McNamara , 2022) كما تُوصَف المكانة بأنها تطور بنيوي، فهي ليست مجرد نتيجة للقوة المادية وحدها، بل هي بناء تطور لمدركات المجتمع الدولي تتفق عليه وتتعزز عبر تفاعلات الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي فضلاً عن السياسات الخارجية للدول، فإنها لا تعتمد فقط على "ما تملكه" الدولة، بل على "ما يعتبره الآخرون" أنها تملكه، وما هو دورها الناتج عن ادائها والمعترف به. كذلك ذات طبيعة علائقية إذ لا يمكن أن تُفهم بمعزل عن مكانة الدول الأخرى، فضلاً عن إنها تسلسلية هرمية وتبعاً لذلك هناك دول تُعرف بـ "القوى العظمى(Great Powers) "، و"القوى الصاعدة (Rising Powers)"، و"القوى المتوسطة(Middle Powers) "، و"الدول الصغيرة .(Small States) "هذه التصنيفات تعكس المكانة المتصورة للدول وقدراتها النسبية. وتعد أيضاً ديناميكية وقابلة للتغيير ومدفوعة بامتلاك الهيبة والاعتراف من الفواعل الدولية والإقليمية. (Lenski , 1966)

لاشك، إن المكانة الإقليمية والدولية للدول والقوى الفاعلة تتطور تبعاً للأداء الاستراتيجي الدبلوماسي عبر تطبيق آليات عدة ومسارات مترابطة، إذ يؤدي الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي الفعال إلى تعزيز النفوذ، وبناء المصداقية، وتوسيع شبكة التحالفات، مما يرفع من وزن الدولة في إدارة التفاعلات الإقليمية والدولية، ويتبين تأثير الأداء الاستراتيجي على المكانة من خلال ما يأتي:- (Lenski , 1966)

- **تعزيز النفوذ وتأثير السياسات**: ويتحقق ذلك عن طريق:

١- تشكيل الأجندة الدولية: الدبلوماسية الاستراتيجية تمكن الدولة من تقديم مبادرات، أو حلول، أو مفاهيم جديدة تلقى قبولاً واسعاً، مما يؤثر على القرارات والقضايا المطروحة للنقاش في المحافل الإقليمية والدولية (مثل الأمم المتحدة، التجمعات الاقتصادية، المنظمات الإقليمية).

٢- الحصول على الدعم للسياسات الوطنية: عبر دبلوماسية مقنعة وبناء توافقات، يمكن للدولة أن تحصل على دعم دول أخرى لسياساتها الداخلية أو لمواقفها في القضايا الإقليمية، مما يمنحها شرعية ويقوي موقفها.

٣- التأثير على نتائج المفاوضات: الأداء الدبلوماسي يمكن الدولة من تحقيق مصالحها بأفضل شكل في المفاوضات الدولية، سواء كانت اقتصادية، أمنية، أو بيئية، ويجعل صوتها مسموعاً ومؤثراً في صنع واتخاذ القرارات.

- **بناء المصداقية والسمعة والمكانة الدولية:** ويتأتى ذلك بطرق عدة أهمها:- (الناصر ، ٢٠٠٦)

١- الالتزام بالمواثيق والمعاهدات وبقواعد القانون الدولي، واحترم التعهدات، وتؤدي أدواراً بناءةً في الأزمات، ما يكسبها مصداقية وسمعة حسنة، مما يجعلها شريكاً موثوقاً.ويعزز مكانتها.

٢- دور الوسيط أو الفاعل الإيجابي: عندما تنجح الدبلوماسية في لعب دور الوسيط لحل النزاعات أو المساهمة في الأمن الإقليمي والدولي، ترتفع مكانة الدولة كصانعة سلام واستقرار.

٣- القوة الناعمة والدبلوماسية العامة: الاستثمار في نشر الثقافة، التعليم، القيم، وجذب السياحة والاستثمار، يبني صورة إيجابية للدولة، مما يؤثر على النظرة العالمية تجاهها ويزيد من جاذبيتها.

- **توسيع شبكة التحالفات والشراكات:** وذلك من خلال:- (سليم ، ٢٠٠٢)

١- إقامة تحالفات استراتيجية: الأداء الدبلوماسي الفعال يساهم في بناء تحالفات أمنية أو اقتصادية أو سياسية تخدم مصالح الدول المشتركة وتوفر لها شبكة دعم عند الضرورة.

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

٢- تعميق العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف: عبر الحوار المستمر والتعاون في مجالات مختلفة (تجارة، استثمار، تعليم، بحث علمي)، تعمق الدبلوماسية العلاقات مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية، مما يعزز من وجود الدولة وحضورها.
٣- الانضمام للتكتلات والمنتديات المؤثرة: الدولة ذات الأداء الدبلوماسي القوي يسهل عليها الانضمام إلى تكتلات إقليمية أو عالمية مؤثرة، أو لعب دور محوري فيها، مما يوسع من دائرة نفوذها. (المجذوب ، ٢٠٠٦)

- **القدرة على الاستجابة للأزمات وحماية المصالح:** عبر إدارة الأزمات بفعالية: الدبلوماسية الاستراتيجية تمكن الدولة من احتواء الأزمات، حماية مواطنيها ومصالحها في الخارج، والتفاوض بذكاء لتخفيف التهديدات، مما يرسخ من قدراتها ويظهرها كقوة مسؤولة وفعالة. فضلاً عن جذب المساعدات أو الدعم عند الحاجة: العلاقة الطيبة والسمعة الإيجابية المبنية بالدبلوماسية تسهل على الدولة الحصول على الدعم والمساعدات من المجتمع الدولي في أوقات الكوارث أو الأزمات.

(ناي، ٢٠٠٧) إذ إن الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي ليس مجرد وسيلة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية، بل هو محرك أساس لتشكيل المكانة والنفوذ، وزيادة التفاعل الدولي للدول، وقد شهد الأداء الاستراتيجي العراقي في السنوات الأخيرة تحولًا ملحوظًا في سياسته الخارجية، إذ نجح في تعزيز مكانته الإقليمية والدولية عبر أداء يرتكز على التوازن والوساطة ولعب دور فاعل في تهدئة الصراعات والأزمات، ذلك النهج الذي تبنته الحكومات العراقية المتعاقبة، لاسيما في عهد رئيسي الوزراء مصطفى الكاظمي ومحمد شياع السوداني، ولم يساهم فقط في إستعادة مكانة العراق كلاعب مؤثر في الشرق الأوسط، بل بدأ يؤتي ثماره على الصعيد الاقتصادي والأمني... وغيرها. وقد تحقق ذلك عبر جوانب عدة للاداء أهمها ما يأتي:- (سعيدة ، ٢٠٢٣)

- **أداء دبلوماسي متوازن:** وهذا ما جعل العراق يتحول من ساحة صراع إلى مركز لحل الخلافات إذ نجحت الدبلوماسية العراقية خلال السنوات القليلة الماضية في تحقيق تحول استراتيجي ملموس، وانتقلت بالعراق من كونه ساحة لتصفية الصراعات والحسابات بين القوى الإقليمية والدولية، إلى تعزيز مكانته كوسيط محوري وجسر يهدف إلى نزع فتيل الأزمات والخلافات، وهذا ما تؤكده البيانات الرسمية عن تُرجمة هذا النهج المتوازن إلى مكاسب دبلوماسية واقتصادية وامنية ملموسة، عززت من مكانة العراق كفاعل موثوق في المنطقة، ومن أهم الوساطات التي قدمها العراق:- (Al-Qawasmi , 2025)
- **الوساطة بين السعودية وإيران:** يعد الدور الذي اداه العراق في التوسط بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، بعد صراع مستمر نتج عنه قطع علاقاتهما الدبلوماسية في عام ٢٠١٦، ليأتي هذا الدور الذي جعله ساحة حوار عبر استضافة خمس جولات من الحوار والمحادثات المباشرة بين مسؤولين أمنيين واستخباراتيين سعوديين وإيرانيين في الفترة ما بين نيسان ٢٠٢١ ونيسان ٢٠٢٢، فضلاً عن تمهيد الطريق لاتفاق بكين إذ شكلت هذه اللقاءات التي رعتها الحكومة العراقية، التي كان يرأسها مصطفى الكاظمي آنذاك، حجر الأساس الذي مهد الطريق أمام الاتفاق الذي تم التوصل إليه لاحقًا بوساطة صينية في مارس ٢٠٢٣، والذي أفضى إلى استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميًا بين البلدين.
- **الانفتاح الاقتصادي على الجوار العربي:** إذ لم تقتصر سياسة التوازن على الاداء الدبلوماسي السياسي، بل امتدت لتشمل بناء شراكات تعاون اقتصادية مع دول الجوار العربية، لاسيما مع دول مجلس التعاون الخليجي العربي، مما أدى إلى نمو ملحوظ في أرقام التجارة والاستثمار، وفق البيانات المدرجه في الجدول ادناه.

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

جدول (١)
تحليل الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي وتأثيره على التبادل التجاري العراقي ٢٠٢٥

ت	الدولة الشريك التجاري	حجم التبادل التجاري	نوع الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي	التأثير المباشر للاداء الاستراتيجي الدبلوماسي
١-	تركيا	يستهدف "تجاوز ٢٠ مليار دولار مقارنة بـ ١٣ مليار دولار في ٢٠٢٣"	دبلوماسية المشاريع الكبرى والبنية التحتية.	١- مشروع "طريق التنمية :"تحويل العراق إلى ممر تجاري حيوي يربط تركيا بالخليج، مما يجذب استثمارات تركية ضخمة في البنية التحتية والخدمات اللوجستية. ٢- دبلوماسية المياه :بناء الثقة عبر التفاوض على ملف المياه يزيل العقبات السياسية أمام توسع التجارة. ٣- تفعيل اللجان الجمركية :تشكيل لجنة مشتركة في اب ٢٠٢٥ يهدف مباشرة لتسريع حركة البضائع وحل المشاكل في المنافذ الحدودية.
٢-	إيران	"تجاوز ١٢ مليار دولار مع هدف استراتيجي للوصول إلى ٢٠ مليار دولار" في ٢٠٢٤	دبلوماسية التكامل الاقتصادي والأمن المتبادل.	١- الاتفاقيات الأمنية :توفير بيئة حدودية آمنة ومستقرة (اتفاقية اب ٢٠٢٥)، وهو شرط أساسي لاستمرارية وتدفق التجارة البرية. ٢- ربط البنية التحتية :التقدم في مشروع ربط السكك الحديدية (شلامجة - بصرة) سيخفض تكاليف النقل ويزيد حجم التبادل التجاري بشكل كبير. ٣- دبلوماسية الطاقة : ضمان استمرار تدفق الغاز الإيراني يدعم الصناعة العراقية وقطاع الكهرباء، مما يزيد من قدرة السوق العراقية على استيعاب المزيد من الواردات.
٣-	السعودية	يستهدف "تجاوز ٢مليار دولار مقارنة بـ ١,٣ مليار دولار في ٢٠٢٤"	دبلوماسية الانفتاح السياسي وبناء الثقة.	١- استضافة القمة العربية :استضافة بغداد للقمة في ايار ٢٠٢٥ رسخت مكانة العراق كشريك اقليمي، مما شجع رأس المال السعودي على دخول السوق العراقية. ٢- تفعيل مجلس التنسيق :تحويل التفاهمات السياسية إلى مشاريع اقتصادية ملموسة، لاسيما في قطاعي الزراعة والصناعة. ٣- الربط اللوجستي :تسهيل حركة رجال الأعمال والبضائع عبر تسيير رحلات جوية مباشرة (نيسان ٢٠٢٥) والتقدم في مشروع الربط الكهربائي.
٤-	الأردن	"تجاوز المليار دولار مع تحقيق نمو سنوي مستمر" في ٢٠٢٥	دبلوماسية الشراكة الاستراتيجية والتكامل الثلاثي.	١- تجديد اتفاقيات الطاقة :تجديد اتفاق تزويد الأردن بالنفط بأسعار تفضيلية (تشرين الاول ٢٠٢٥) يضمن استمرار العلاقات التجارية الوثيقة ويفتح الباب أمام صادرات أردنية للعراق. ٢- التعاون الثلاثي (مع مصر-الاردن) :المباحثات المستمرة لإنشاء منطقة صناعية مشتركة ستخلق فرصاً تجارية واستثمارية جديدة ومستدامة ٣- إزالة العوائق التجارية :التركيز الدبلوماسي على تسهيل الإجراءات الجمركية أدى إلى نمو ملحوظ في حجم الصادرات الأردنية إلى العراق.
٥-	الامارات العربية المتحدة	بلغ ٣٩,٣ مليار دولار في ٢٠٢٥	اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة	- الشراكة في "طريق التنمية". يركز الاداء الدبلوماسية الاقتصادية على جذب استثمارات إماراتية نوعية، مثل استثمارات شركة "موانئ أبوظبي" لتطوير ميناء الفاو الكبير، واستثمارات شركة "مصدر" في مجال الطاقة الشمسية.

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

				- تفعيل "مجلس الأعمال الإماراتي العراقي" كمنصة دبلوماسية اقتصادية لتذليل العقبات أمام الشركات الإماراتية في العراق وتسهيل دخول المنتجات العراقية إلى أسواق الإمارات. - الربط الجوي: عبر طيران الإمارات، فلاي دبي، والعراقية، ويعدّ شرياناً حيوياً لحركة رجال الأعمال والسياحة والتجارة السريعة.

المصادر: الجدول من إعداد الباحث باعتماد المصادر الاتية:

- وزير الخارجية: حجم التبادل التجاري بين العراق والإمارات بلغ ٣٩,٣ مليار دولار، ٢٠٢٥/٢٥/٩، تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/١٠/١٢.
- رئيس الوزراء: نسعى الى تأسيس دور إقليمي فاعل ومؤثر تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٤/١٠.
- البيان المشترك الصادر عن رئاسة الوزراء العراقية والرئاسة التركية عقب زيارة الرئيس التركي إلى بغداد (أبريل ٢٠٢٤)، "منتدى الأعمال العراقي التركي" المنعقد في إسطنبول (سبتمبر ٢٠٢٥) معهد الإحصاء التركي (TurkStat) للبيانات التجارية الرسمية، تاريخ الزيارة،3/10/2025.
- دائرة الإحصاءات العامة الأردنية (لبيانات التجارة الخارجية الرسمية) تاريخ الزيارة،25/8/2025.
- مجلس التنسيق السعودي العراقي، تاريخ الزيارة،7/9/2025.

ومما تقدم يرى الباحث إن الأداء الاستراتيجي الخارجي المتوازن للعراق ليس شعارات دبلوماسية، بل هو أداء استراتيجي دبلوماسي واقعي ثابت.. بدء يؤتي ثماره الإيجابية على الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية، وعودة تدريجية لدوره الإيجابي والمحوري في منطقة الشرق الأوسط بما يعزز مكانته وسمعتهُ الإقليمية والدولية. لاحظ الجدول ادناه.

جدول (٢)

تحليل الأداء الاستراتيجي للدبلوماسية العراقية(2011-2025)

ت	محاور الاداء الاستراتيجي	مؤشرات الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي (الفعل/الحدث/التاريخ)	النتيجة/الإنجاز المباشر (مؤشر الفعالية)	الانعكاس على مكانة العراق الإقليمية والدولية
١-	تعزيز سيادة الدولة وحماية الأمن الوطني العراقي	الاداء الدبلوماسي لحشد الدعم الدولي ضد (تنظيم داعش الإرهابي) 2014-2017	تشكيل التحالف الدولي ضد (تنظيم داعش)، الحصول على دعم عسكري ولوجستي واسع، وتبادل معلومات استخباراتية، بدءً بعملية العزم الصلب (CJTF-OIR)	تأكيد السيادة وحماية الأمن :أثبت العراق قدرته على حشد المجتمع الدولي لمواجهة أية تهديد وجودي، مما عزز سيادته على أراضيه ورفع من مكانته كشريك أساسي في مكافحة الإرهاب، وأسهم في استعادة المناطق المحتلة.
		المفاوضات المستمرة لجدولة انسحاب القوات الأجنبية أو إعادة تعريف مهامها 2020-2024	توقيع اتفاقيات لخفض عديد القوات القتالية الأجنبية وتحويل مهامها إلى استشارية وتدريبية.	تعزيز الاستقلال الوطني :يعكس قدرة الدبلوماسية العراقية على التفاوض بشأن ملفات حساسة تتعلق بالسيادة، ويؤكد على استقلالية القرار العراقي في إدارة شؤونه الأمنية، مما يزيد من احترام المجتمع الدولي لمكانته.
٢-	الأداء الدبلوماسي الإقليمي وتعزيز الثقة	- استضافة العراق لعدة جولات من الحوارات الإقليمية ومؤتمرات بغداد للتعاون والشراكة 2021- 2023	جمع قادة وممثلين لدول إقليمية متنافسة في بغداد (مثل السعودية وإيران وتركيا) للتشاور وتخفيف التوترات.	تعزيز مكانة العراق بوصفه"جسر حوار" إقليمي :تحويل العراق من ساحة للصراعات إلى مركز للحوار والتفاهم، مما يعزز ثقة الدول الإقليمية به ويمنحه دورًا محوريًا في

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

				استقرار المنطقة، ويقلل من تأثير النزاعات الإقليمية على أمنه.
		ـ المشاركة الفعالة في جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لدعم القضايا العربية والإسلامية 2011 -2025	المساهمة في صياغة قرارات داعمة للقضية الفلسطينية، والموقف من التحديات الإقليمية، وتعزيز التضامن الإسلامي.	تعزيز الدور الإقليمي والدولي :تفعيل دور العراق داخل المنظمات الإقليمية يجعله فاعلاً أساسيًا وليس متلقيًا، مما يعزز صوته ويسمح له بالتأثير على القرارات الجماعية بما يخدم مصالحه ومصالح الأمة.
٣-	الدبلوماسية الاقتصادية وجذب الاستثمار	ـ المشاركة الفعالة في مؤتمرات المانحين ودعم إعادة الإعمار (مثل مؤتمر الكويت). فبراير ٢٠١٨	حشد تعهدات مالية دولية بقيمة تزيد عن ٣٠ مليار دولار لإعادة إعمار المناطق المحررة.	جذب الدعم الاقتصادي الدولي :أثبت العراق قدرته على استقطاب اهتمام ودعم المجتمع الدولي لإعادة بناء بنيته التحتية، مما يعزز ثقة المستثمرين ويحسن من آفاق التنمية الاقتصادية ويخلق فرص عمل.
		ـ توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم استثمارية واقتصادية كبرى مع دول آسيوية وأوروبية 2019-2024	إبرام صفقات في قطاعات الطاقة، البنية التحتية، الصناعة، والزراعة، مما يؤدي إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتنوع مصادر الدخل.	تعزيز جاذبية العراق الاقتصادية : يبرز قدرة الدبلوماسية على فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي، ويقلل من الاعتماد على النفط، مما يعزز مكانة العراق كشريك تجاري واستثماري مهم على الساحة العالمية.
٤-	الدبلوماسية الثقافية والعامة	ـ تفعيل الدبلوماسية الثقافية من خلال المعارض الفنية والمهرجانات الثقافية في العواصم العالمية -2025 2015	تنظيم معارض للآثار العراقية، فعاليات فنية، وعروض سينمائية في مدن مثل باريس ولندن وواشنطن.	تحسين الصورة الذهنية والقوة الناعمة للعراق :مكافحة التصورات السلبية عن العراق (خاصة بعد الصراعات)، وإظهار العراقة الحضارية والاثرية، مما يجذب السياح ويعزز التفاهم الثقافي ويدعم جهود استعادة الآثار.
		ـ الجهود الدبلوماسية لإدراج مواقع عراقية جديدة على قائمة التراث العالمي لليونسكو 2016 -2025	إدراج مواقع مثل الحضر، آشور (قلعة شركت)، مدينة سامراء الأثرية، قلعة أربيل، مواقع الأهوار الجنوبية، ومدينة بابل على قائمة التراث العالمي.	إبراز القيمة الحضارية للعراق :يعزز مكانة العراق كحاضنة لاقدم الحضارات الإنسانية، ويجذب اهتمامًا عالميًا بتراثه، مما يولد دعمًا دوليًا لحماية هذه المواقع ويدعم السياحة الثقافية.
٥-	حماية مصالح العراقيين في الخارج	تفعيل دور القنصليات والسفارات العراقية لتقديم الخدمات وحل مشكلات الجاليات العراقية 2011 -2025	زيادة عدد الخدمات القنصلية المقدمة، حل قضايا عالقة للمغتربين (مثل الوثائق، الإقامة)، وتسهيل عودة بعض الراغبين.	تعزيز الثقة بين الدولة والمواطن : تظهر الدبلوماسية اهتمامها بمواطنيها في الخارج، مما يبني جسور الثقة ويعزز الولاء الوطني، وقد يؤدي إلى جذب استثمارات المغتربين أو خبراتهم لدعم التنمية.

المصادر: الجدول من إعداد الباحث باعتماد المصادر الاتية:

- جدول قوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب.

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

- قوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب تنقل القيادة إلى العميد كيفن ج. لامبرت القيادة المركزية الأمريكية، NEWS July 22, 2025 .
- بيان مشترك صادر عن وزراء خارجية ٣١ دولة عربية وإسلامية والأمناء العامين لكل من جامعة الدول العربية، العراق وإعادة الإعمار..
- ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- مؤتمر الكويت الدولي، إلعادة إعمار العراق.
- اليونسكو تطلق مبادرة جديدة لإحياء موقع قلعة أربيل المدرج على قائمة التراث العالمي، بغداد، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥.

وفي معرض التحليل العلمي للاداء الاستراتيجي الدبلوماسي العراقي وتأثيره في مكانتة الإقليمية، ووفق البيانات الوادرة في الجدولين أعلاه والتي رصدنا وحللنا فيها أهم التحولات الإيجابية للأداء الاستراتيجي الدبلوماسي، نرى ان العقد ونصف العقد الممتد من ٢٠١١ - ٢٠٢٥ تمثل مرحلة تحول محورية في الأداء منذ عام ٢٠٠٣، لاسيما بعد انسحاب القوات الأمريكية في نهاية عام ٢٠١١، إذ تمكن ذلك الأداء من انجاز مهام كبيرة وشاقة تتمثل في الجهودالتي بذلها لاستعادة السيادة الكاملة، وحماية الامن الوطني العراقي عبر مواجهة التهديدات الأمنية الإقليمية المشتركة وإدارة الصراعات الإقليمية والدولية المتضادة على أراضيه، والسعي للتركيز على مشاريع التنمية المستدامة وإعادة الإعمار في أطار التفاهمات والشراكات الإقليمية، وانطلاقاً مما تقدم تم تقسيم الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي- في إطار تعزيز مكانة العراق- الى المراحل والمستويات الاتية:-

المرحلة الأولى:(٢٠١١–٢٠١٤): **مرحلة ما بعد الانسحاب الامريكي وبناء الدولة**: إذ ركز الأداء الاستراتيجي في تلك المرحلة على بدء جهود إعادة الإعمار واستعادة العلاقات الثنائية بعد الانسحاب العسكري الأمريكي٢٠١١، التي تميزت بأهداف ورؤى طموحة لبناء دولة ديمقراطية وتنمية اقتصادها، ومع ذلك شهدت هذه المرحلة هشاشة سياسية داخلية ونقاط ضعف لاسيما إحتلال تنظيم داعش الإرهابي لعدد من المحافظات العراقية، مما أعاق تحقيق زخم وأداء دبلوماسي مستدام. (العلي ، ٢٠١٨)

المرحلة الثانية: (٢٠١٤–٢٠١٧): **دبلوماسية البقاء ومكافحة الإرهاب**: وضمن هذه المرحلة هيمنت قضية التهديد الارهابي الذي مثله تنظيم داعش الإرهابي (شمخي ، ٢٠٢٤)، تحول الأداء الاستراتيجي للسياسة الخارجية والدبلوماسية العراقية بالكامل إلى **"دبلوماسية استمرار النظام السياسي والدولة"**، إذ كان الهدف الأسمى هو حشد وتشكيل التحالف الدولي، وكسب الدعم العسكري والإنساني، ونجح الأداء الدبلوماسية في هذه المهمة عبر التعاون مع تحالف دولي غير مسبوق شمل ٨٩ عضواً ، كما تمكنت من تأمين التمويل لجهود الاستقرار وإعادة الإعمار في المناطق المحررة عبر صناديق الأمم المتحدة الإنمائية (FFS) . (تقرير ، ٢٠١٨)

المرحلة الثالثة: (٢٠١٨–٢٠٢٥): **استراتيجية التوازن والحياد النشط**: فمنذُ الهزيمة الإقليمية لداعش الارهابي، اصبح هدف الأداء الاستراتيجي للدبلوماسية العراقية، تحت قيادة رؤساء الوزراء المتعاقبين (الكاظمي، والسوداني)، نحو اقامة"التوازن الدقيق" وتمحور الأداء حول إعادة وضع العراق لاعباً إقليمياً قادراً على الحوار والوساطة لمواجهة التهديدات والمخاطر، مع السعي للحفاظ على مسافة متوازنة بين المحور المتنافسه والقوى الفاعلة فيها لاسيما بين القوى الدولية (الولايات المتحدة الامريكية – الصين وروسيا) من جهة، والقوى الإقليمية (تركيا-إيران -السعودية) من جهة ثانية، فيما يتعلق بقضايا الطاقة والمياه وصراعات النفوذ بينهم، وبذلك شكلت استراتيجية التوازن والحياد النشط حجر الزاوية في السياسة الخارجية العراقية وحققت نجاحاً نوعياً في إدارة البيئة

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

الإقليمية المعقدة. (رحاب، ٢٠٢٣) ونرى إن تبني نهج التوازن يعدّ تحولاً استراتيجياً جوهرياً في الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي، إذ انتقلت السياسة الخارجية من مبدأ "العزلة" الذي ساد في فترة ما قبل ٢٠٠٣، إلى "الانخراط المتوازن" مع جميع القوى الفواعل الإقليمية والدولية بهدف تحقيق المصالح والامن الوطني العراقي وتعزيز مكانته الاقليمية مع الالتزام بالحيادية تجاه التوترات والصراعات والحروب القائمة في المنطقة. لاشك تجسد هذا النهج في تنويع الشراكات، إذ أجرى رئيس الوزراء السابق محمد شياع السوداني بزيارات رفيعة المستوى شملت دولاً عدة لاسيما "الأردن والكويت وفرنسا وألمانيا والمملكة العربية السعودية ومصر وتركيا"، في محاولة لاستعادة مكانة العراق ودوره الاقليمي، ولاشك في إن هذا المسعى يواجه تحديات بنيوية كونه يتطلب أداءً استراتيجياً دبلوماسياً يحافظ فيه على علاقات متزنه مع القوى الإقليمية المتنافسة في المنطقة، وفي ضوء الإدراك بأن هذا التوازن غالباً ما يؤدي إلى حالة لن ترضى بها أية من القوتين بشكل كامل، وبذلك انطلق الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي في تنظيم مؤتمرات إقليمية تركز على تعزيز مكانة العراق ودوره، لاسيما القمة الثلاثية في بغداد بين العراق والأردن ومصر في ٢٦ حزيران ٢٠٢١، ومؤتمر بغداد للتعاون والشراكة في ٢٨ آب من العام نفسه. (زكريا، ٢٠٢٢) وبالرغم من تلك التحديات، نرى إن الأداء الدبلوماسي النوعي العراقي أصبح بارزاً وأكثر وضوحاً في سياق التصعيدات الإقليمية الأخيرة، "بما في ذلك الحرب بين إيران و(إسرائيل) في حزيران٢٠٢٥، حيث تمكن من الحفاظ على ضبط الأداء الدبلوماسي الذي اتسم بـ(الحياد الإيجابي) ورفض العدوان (الإسرائيلي) وعدم جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات مع التأكيد على السيادة الوطنية والدعوه الى وقف الحرب، وهو يعدّ نجاحاً في تجنب الانجرار المباشر نحو الحروب والصراعات التي تهدد استقراره ومكانته. وكما جسد ذلك الأداء الاستراتيجي تحقيق نجاحات واستثماراً للعديد من الفرص في مجالات عدة لاسيما مايأتي:-

١- **الوسيط الإقليمي:** إذ نجح العراق في ترسيخ نفسه لاعباً في أداء دبلوماسية الوساطة الإقليمية، إذ استضاف العراق جولات حوار مهمة بين لاعبين إقليميين رئيسيّن(إيران - المملكة العربية السعودية) كما إن هذا الدور لم يكن عفوياً، بل بدأ كمشروع يهدف الى تحويل العراق من "ساحة صراع" إلى "نقطة حوار" إقليمية، وأنتج هذا الأداء الدبلوماسي تعزيزاً لمكانته في انفتاح السياسة الخارجية العراقية على جميع الدول لاسيما تحسين العلاقات الثنائية مع دول الخليج العربي، وتؤكد التحليلات أن صعود قوى وسيطة جديدة في المنطقة، لاسيما بين دول الخليج، يعكس جدلية العلاقة -بين المكانة والأداء- في الحاجة المتزايدة إلى أداء أكثر مرونة وغير تقليدي لحل النزاعات، بما يفتح المجال نحو تعزيز الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي العراقي ومكانته الجيوسياسية. (شمخي، ٢٠٢٤)

٢- **أداء دبلوماسي لإدارة الأزمات والتكيف الجيوسياسي**: فقد تميز الاداء الدبلوماسي العراقي بقدرته على التكيف البراغماتي في مواجهة التغيرات الأمنية والجيوسياسية الجيواقتصادية المفاجئة، فقد "تحول من (دبلوماسية العزلة والحروب)، نحو (دبلوماسية تصفير الأزمات) والتحول من (دبلوماسية رد الفعل) التي سادت بعد ٢٠٠٣ إلى (دبلوماسية المبادرة)، وتحويل العراق من (ساحة صراع) إلى (جسر للتواصل) لاسيما في حل الازمات والوساطات وتقريب وجهات النظر بين إيران ومصر، وبين إيران والأردن، لتعزيز مناخ الاستقرار في المشرق العربي، فضلاً عن نجاح الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي في الحفاظ على علاقات متوازنة رغم الضغوط الناتجة عن التنافس الأمريكي-الإيراني، عبر الحفاظ على شراكة اقتصادية وأمنية وعسكرية مع الولايات المتحدة، وإقامة علاقات وثيقة مع إيران في الوقت ذاته، كذلك علاقات متوازنة بين الولايات المتحدة والانفتاح على الصين عبر تفعيل اتفاقية (النفط مقابل البناء)، مما يعكس تكيفاً تنويعاً في الشركاء الاقليميين والدوليين وعدم الارتهان لقوى واحد".

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

٣- **الأداء البراغماتي في التكيف مع الانهيارات الإقليمية:** كما أظهرت الحكومة العراقية "تكيفاً براغماتياً" في التعامل مع التغيرات الدراماتيكية عقب انهيار نظام النظام السوري في كانون الثاني ٢٠٢٥، ورغم الدعم الأولي لنظام الأسد، سارعت بغداد إلى تبني "نهج استباقي دبلوماسي"، إذ أرسلت على الفور رئيس جهاز المخابرات ثم وزير الخارجية فؤاد حسين للتنسيق مع القيادة السورية الجديدة، ويعدّ هذا التحرك السريع يوضح المرونة في حماية المصالح الأمنية والاقتصادية للبلاد، والابتعاد عن الجمود الأيديولوجي في أوقات الأزمات.

٤- **الشراكات الكبرى:** في إطار التحول الجيواقتصادي مع تركيا شهدت العلاقات العراقية التركية تحولاً استراتيجياً كبيراً، إذ انتقلت أنقرة في نظرتها لبغداد من "جبهة أمنية مجزأة" إلى "عقدة إقليمية مركزية". ويعدّ ذلك التحول مدفوع بالمصالح الجيواقتصادية سعياً لدمج العراق ضمن بنى تحتية إقليمية مشتركة لضمان المصالح المتبادلة. (رحاب، ٢٠٢٣) وتكللت جهود التقارب بزيارات رفيعة المستوى وتبادل الاتفاقيات، إذ أسفرت "زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في نيسان ٢٠٢٤ عن توقيع ٢٦ اتفاقية، وأضافت زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في أيار ٢٠٢٥ إحدى عشرة اتفاقية أخرى"، كما مثل "مشروع طريق التنمية" الرابط بين الخليج وتركيا وإعادة التعاون في خط أنابيب كركوك-جيهان دليلاً ملموساً على نجاح الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي العراقي في دمج البعد الجيواقتصادي كأداة لتعزيز نفوذه واستقراره ومكانته، وتأطير ذلك ضمن أطر التجارة والطاقة الإقليمية الناشئة، فضلاً عن المجالات الجيوسياسية والدبلوماسية وشراكات التعاون. (غزة ، ٢٠٢٤)

٥- **الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي وتطبيق استراتيجية "مقايضة القضايا": وتأتي تحولات العلاقات العراقية - التركي: من التوتر إلى الاتفاقيات الإطارية:** لقد اتسمت العلاقات المائية بين العراق وتركيا بالتوتر، إذ اعتمد العراق تاريخياً على نهج الشكوى من انخفاض تدفق المياه نتيجة لإنشاء السدود التركية، ومثل عام ٢٠٢٤ نقطة تحول، إذ تم توقيع "الاتفاقية الإطارية" للتعاون المائي بين البلدين، والتي وصفت بأنها "استراتيجية - تاريخية" والأولى من نوعها في التعاون على إدارة المياه، وليس مجرد تقاسم الحصص، وتضمنت الاتفاقية آلية تنفيذية مبتكرة تهدف إلى معالجة جذرية لمشكلة البنية التحتية المتهالكة في العراق. (Akin ,2025) وتنص هذه الآلية المالية على تحويل إيرادات صادرات النفط العراقي إلى تركيا إلى حساب خاص، يُستخدم لتمويل مشاريع البنية التحتية المائية التي تنفذها شركات تركية، ومثلت هذه الخطوة نقلة نوعية في التعامل مع الأزمة، التي تترجم الالتزامات العامة إلى خطط عمل محددة تشمل "المراقبة، التخزين، تحسين كفاءة الري، وتأهيل البنية التحتية الرئيسة" وقد أكد الجانب التركي أن هذا سيكون "أكبر استثمار في البنية التحتية" في تاريخ العراق ويهدف إلى "التأهيل الدائم لأنظمة المياه العراقية". لقد أظهرت هذه الاتفاقية نجاح استراتيجية "مقايضة القضايا"، إذ نجح العراق في توظيف نفوذه الاقتصادي والأمني للتعاون في مكافحة الجماعات المسلحة لاسيما(PKK)، كأدوات ضغط فعالة، وينقل هذا التحول العلاقة من (صراع صفري) حول المياه إلى (شراكة اقتصادية إيجابية)، تحقق لتركيا مصالح اقتصادية في التمويل والمقاولات، وللعراق مصلحة في تحديث البنية التحتية. (النشمي ، ٢٠٢٥)

٦- **الأداء الاستراتيجي في الدبلوماسية متعددة الأطراف:** إذ لا يقتصر الأداء الاستراتيجي على العلاقات الثنائية، بل يمتد إلى الأطر القانونية الدولية والقدرة المؤسسية الداخلية، ويمثل انضمام العراق إلى اتفاقية الأمم المتحدة للمياه في عام ٢٠٢٣، فضلاً عن انضمامه رسميا لاتفاقية هلسنكي لحماية واستخدام المجاري المائية، خطوة استراتيجية، إذ عد أول دولة عربية تقدم على ذلك بهدف تعزيز قدرة العراق على الدفع بمبادئ القانون المائي الدولي، لاسيما "مبدأ الاستخدام العادل والمعقول" وواجب "عدم إلحاق الضرر الجسيم"، كإطار مرجعي ملزم للمفاوضات الإقليمية مع دول

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

المنبع. (خبري ،٢٠٢٣) ومع ذلك، يبقى التحدي الرئيس هو ترجمة الالتزام القانوني إلى تنفيذ مشترك ومنسق، ويتطلب تفعيل الاتفاقية المائية بدء حوار منظم مع دول المنبع والمرور (تركيا، إيران، سوريا) تحت مظلة مشتركة للقانون الدولي، عبر استخدام منظمات موثوقة لاسيما لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) – التي أنشأها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC) عام ١٩٤٧ لوضع معايير وقواعد التكامل الاقتصادي- لتسهيل بناء الثقة والتعاون المشترك، ويجب على العراق أن يطالب بتأسيس هيئة تنسيق مائية إقليمية أو لجنة مشتركة دائمة على غرار نماذج ناجحة إقليمياً مثل اتفاقية حوض نهر سافا...وغيرها. (النشمي ، ٢٠٢٥)

ورغم صعوبة قياس التأثير المباشر للاداء الاستراتيجي الدبلوماسي على مكانة العراق الإقليمية، نجد ان المختصين والخبراء الاستراتيجيون يحددون مؤشرات دقيقة لتقييم ذلك التأثير، ومن أبرزها ما يأتي:- (عزيز، ٢٠٢٤)

أ-الاعتراف الدبلوماسي والشرعي الذي تحصل عليه الدولة ونظامها السياسي، فضلاً عن مستوى مشاركة الدولة في المحافل الدولية عبر أدائها الاستراتيجي.

ب-القوة الناعمة والجاذبية: قياس مدى جاذبية ثقافة الدولة، وقيمها الحضارية والثقافية (كالعدالة والشفافية)، وقدرتها على جذب المواهب والطلاب الأجانب(Soft Power) ، وهو ما يُعد مؤشراً على القبول والاحترام الدولي.

جـ-دور الوسيط الذي يعبر عن قدرة الدولة على التوسط في الصراعات الدولية أو الإقليمية، أو طرح المبادرات على الأجندة الدولية ، لاسيما الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي العراقي في الوساطة بين إيران والسعودية، مما يعكس دورها كعضو بنّاء ومسؤول في المجتمع الدولي.

وبناءً على ما تقدم نرى أن الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي تمكن من تحقيق هذه المؤشرات في مجالات ومستويات عدة قد تكون بشكل كلي أو جزئي (وفق ماتم ادراجه في الجدوليين رقم(١و٢)، فضلاً عن استثمار العديد من الفرص الإقليمية والدولية وتجاوز نقاط الضعف والتحديات التي مكنته من أكتساب مكانة إقليمية أفضل مما كانت قبل عام ٢٠١١.

الخاتمة:

مما تقدم نرى إن الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي للعراق لازال يواجه عديداً من المحددات ونقاط الضعف، التي أدت الى تقييد أهداف السياسية الخارجية، ومما لاشك فيه، تحسن الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي بعد العام ٢٠١١، إذ بدأ الأداء الدبلوماسي يأخذ أدوار مهمة في إدارة التفاعلات الإقليمية وحلحلت عديداً من الاشكاليات العالقة مع دول الجوار وممارسة أداء فاعل ومتوازن وحيادي بحسب المتغيرات الإقليمية والدولية وفي إطار ضمان مصالحه وأهدافه وتعزيز مكانته الإقليمية. وقد تم التوصل الى استنتاجات وتوصيات عدة، أهمها ما يأتي:-

الاستنتاجات:

- النجاح النوعي في التكيف وتفعيل وتعزيز الدور ومكانة العراق الإقليمية، إذ نجح الاداء الدبلوماسي العراقي في التحول من دولة تتلقى الدعم الأمني لاسيما في "أزمة داعش" إلى فاعل إقليمي ووسيط بين (ايران والسعودية)، وعقدة جيواقتصادية عبر تفعيل (طريق التنمية)، وتميز بالبراغماتية والتكيف السريع مع التحولات المفاجئة، لاسيما الرد الدبلوماسي على التغيرات في سوريا عبر الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي المرتكز على سياسة الحياد النشط.

- حقق الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي نجاحاً في التحول نحو المجال الجيو اقتصادي مع تركيا والتحول من الشريك الأمني (القلق من PKK) إلى شريك جيواقتصادي بعد توقيع "الاتفاقية الإطارية" للتعاون المائي في عام ٢٠٢٤، إذ ادركت أنقرة ان العراق يمثل "عقدة إقليمية مركزية"، كما تجسد

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

ذلك في اتفاقيات "طريق التنمية" مما يمثل مساراً لترسيخ نفوذ ومكانة العراق عبر تطوير الشراكات الإقليمية بدلاً من الصراع.

- ونجد انه رغم التوجهات الجدية بالانفتاح الذي غلب على الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي العراقي مؤخراً، إلا أن تحقيق التوزان قي سياسته الخارجية والمكانة الإقليمية يبقى مرتبطاً بالتفاعلات الإقليمية والدولية في ضوء متغيرات الحرب الروسية-الأوكرانية، والحرب (الإسرائيلية) على (غزة، وإيران، وفي لبنان، والضربات تجاه سوريا بعد التغيير السياسي الأخير) علاوة على الحضور الصيني في المنطقة ومآلات الوساطة والاتفاق الإيراني-السعودي وانعكاسات التقارب الباكستاني-السعودي.

- إن الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي الحكومي الحالي جعل العراق يتمتع بعلاقات دبلوماسية أقوى وقبول إقليمي لمكانته مقارنة بالاداء السابق منذُ عام ٢٠٠٣، وهو ما أكده اجتماع السوداني مؤخراً مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فضلاً عن مؤتمرات القمة والشراكات والوساطات الاقليمية.

- يعدّ الاداء الدبلوماسي الفاعل أمراً بالغ الأهمية لقدرة ومكانة العراق على معالجة مشاكله لاسيما الأمن والمياه والحدود .. وغيرها، عبر الاستفادة من دوره كشريك مهم في قطاعات الأمن والتجارة والطاقة مع الدول الاقليمية، فضلاً عن ما يمتلكه من عناصر قوة وقدره ونفوذ يتم توظيفها.

- كذلك أصبح الأداء الاستراتيجي الدبلوماسي أكثر فعالية لاسيما في مجال تحقيق الأهداف الوطنية طويلة الأمد، وتعزيز السيادة والاستقرار كما هو الحال في النجاح لحشد التحالف الدولي لضمان بقاء الدولة في مواجهة التهديدات الارهابية، فضلاً عن تغيير السلوك الخارجي للخصوم أو الشركاء لاسيما تحويل العلاقات المائية مع دول المنبع من "صراع صفري" إلى "شراكة استثمارية".

التوصيات:

تم ادراج جملة من التوصيات موجه الى صانع القرار العراقي لاسيما وزارة الخارجية العراقية، وهي:-

- نجد من الضروري الاستمرار في تطوير استراتيجيات وأداء حقيقي وواقعي يرتكز على عقيدة جيوسياسية شاملة تتمحور حول هدف (العراق أولاً وأخراً)، وتنبع من رؤية برغماتية تعزز مكانته الإقليمية والدولية.

- يفضل تحقيق التكامل بين المؤسسات ذات العلاقة مع وزارة الخارجية لاسيما رئيس الجمهورية، ومجلس الوزراء، ومجلس الأمن الوطني، ووزارة الدفاع، ووزارة التجارة، ووزارة المالية لتحديد وصياغة الخطط الاستراتيجية المستقبلية وموائمة القدرات مع الاهداف المنشودة وتحديد سلم الأولويات بما يدعم الأداء الاستراتيجي الشامل والأداء الدبلوماسي.

التمويل

لم يتلق هذا البحث أي تمويل محدد من أي جهة مانحة في القطاعات العامة أو التجارية أو غير الربحية.

تضارب المصالح

يُعلن المؤلفون عدم وجود أي تضارب في المصالح فيما يتعلق بنشر هذه الورقة البحثية .

شكر وتقدير

يتقدم المؤلفون بجزيل الشكر للمؤسسة على دعمها المعنوي طوال فترة هذا البحث. لقد كان لتشجيعها وتوجيهها دورٌ بالغ الأهمية في إنجاز هذا البحث.

المصادر باللغة العربية:

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

- تجنب الصراع وسط الاضطرابات الاقليمية. ٢٠٠٥. العراق. –
https://www.iiss.org/publications/strategic-comments/2025/08/iraq-avoiding-conflict-amid-regional .
– أكين، إزجي. بدون تاريخ. تركيا والعراق يوقّعان اتفاقية النفط مقابل الماء: ما يجب معرفته.
https://www.al-monitor.com/originals/2025/11/turkey-iraq-sign-oil-water-deal-what-now.
– الآلوسي، تيسير عبدالجبار. ٢٠٢٠. العراق الجديد وعلاقاته بدول الجوار: اختفاء الرؤية الاستراتيجية وضعف الخطاب التكتيكي. ٢٣ ١٢. http://www.somerian-slates.com/mss_old/p510.htm.
– الإمام, غسان. 2017. الأداء الدبلوماسي في ظروف التوتر الدولي. أغسطس الثلاثاء Accessed 03 04, 2025. https://aawsat.com/home/article/993496.
– البيان المشترك الصادر عن رئاسة الوزراء العراقية والرئاسة التركية عقب زيارة الرئيس التركي إلى بغداد (أبريل ٢٠٢٤)، "منتدى الأعمال العراقي التركي" المنعقد في إسطنبول (سبتمبر ٢٠٢٥)
معهد الإحصاء التركي (TurkStat) للبيانات التجارية الرسمية، تاريخ الزيارة،3/10/2025،على الرابط: https://www.tuik.gov.tr/en
– بيان مشترك صادر عن وزراء خارجية ٣١ دولة عربية وإسلامية والأمناء العامين لكل من جامعة الدول العربية، العراق وإعادة الإعمار.. "أنا الغني وأموالي المواعيد"
– بيولا، س.، وهولمز، م. ٢٠٢٠. الدبلوماسية الرقمية: النظرية والتطبيق. روتليدج. - ديفيد، زابليتّال. لوسي، جيلينكوفا. ٢٠١٨. "دراسة ميدانية للعوامل الرئيسية لتشغيل نظام إدارة الأداء الاستراتيجي بفعالية." مجلة الأكاديمية للإدارة الاستراتيجية ١٧ (٦).
– تقرير. 2018. تشكّل التحالف الدولي ضد داعش في سبتمبر ٢٠١٤. التحالف الدولي , التحالف الدولي.https://theglobalcoalition.org:
– جدول قوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب/https://theglobalcoalition.org/ar :
– حسن، فوزي. 2015. التقييم الاستراتيجي لأداء وزارة الخارجية العراقيّة للفترة ٢٠٠٣-٢٠١١ . Accessed 04 12, 2025. http://iraq5050.com/?art=526&m=1.
– خبري، تقرير. 2023. العراق ينضم رسميا لاتفاقية هلسنكي لحماية واستخدام المجاري المائية 03 . 25. https://ina.iq/ar/local/181417.html.
– الدالاتي, ايمان. 2019. الدبلوماسية.. نظرة على تطور المفهوم والمهمة Accessed 02 27. 07 . 25, 2024. https://www.noonpost.com/content/28722.
– دائرة الإحصاءات العامة الأردنية (لبيانات التجارة الخارجية الرسمية) تاريخ الزيارة،25/8/2025،على الرابط: http://dosweb.dos.gov.jo/en/
– دراب، ليخ. ٢٠١٨. "الدبلوماسية الدفاعية – أداة مهمة لتنفيذ السياسة الخارجية وأمن الدولة." كلية الأمن القومي.
– الربيعي, كوثر عباس " . 2010. سياسة العراق الخارجية بين القيود والفرص ".مجلة الدراسات الدولية (مركز الدراسات الأستراتيجية والدولية،الرابع والاربعون).
– رئيس الوزراء: نسعى الى تأسيس دور إقليمي فاعل ومؤثر تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٤/١٠،على الرابط: https://ina.iq/ar/political/242582-.html، 9/4/2025

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

– زكريا, مرفت .2022. وساطات العراق الدبلوماسية... قوية في الرمزية ضعيفة الجوهر .تقديرات موقف .أكتوبر ٠٩.2022. https://www.acrseg.org/43052 . Accessed 12 13, 2024.
– الزيادى، رحاب، وماري ماهر، النشر بتاريخ ٢٠٢٣/٠٣/٣٠، .2023. تنويع الشراكات.. ودبلوماسية التوازن في السياسة الخارجية العراقية .Accessed 02 16, 2025. 03 30 . https://ecss.com.eg/33442.
– سعد، بسمة .2019. الدبلوماسية الإماراتية :أنماط ومرتكزات .تقرير استراتيجي, الإماراتية: وكالة العين الاخبارية.
– سعيدة، محمد" .2023. المبادئ الأساسية الأربعة للدبلوماسية ".العلوم لجميع المطبوعات.(1) 1
– سليم، محمد السيد .2002. تطور السياسة الدولية في القرنين التاسع عشر والعشرين .القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
– سليمان، فهدبن ناصر بن. ٢٠١٩. الدبلوماسية الشعبية وأثرها في تعزيز العلاقات بين الدول:كرة القدم انموذجا. الرياض: معهد الامير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية.
– الشامي, علي حسين .2007. الدبلوماسية نشأتها و تطورها و قواعدها و نظام الحصانات و الامتيازات الدبلوماسية .عمان: دار الثقافة.
– الشبيب، أسامة. ٢٠٢٢. قراءة في المادة ٤ من قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني. ٦ ٨. تاريخ الوصول ٤ ٥, ٢٠٢٥. https://www.baidarcenter.org/posts/1848.
– شمخي، نور الدين عبد هلا نايف، هبة حميد" .2024. دور الدبلوماسية العراقية في مكافحة الإرهاب والتطرف الديني بعد العام ٢٠١٤، ".في كتاب: الاداء الدبلوماسي العراقي في ظل الأزمات المحلية والإقليمية, الندوة العلمية الجامعة المستنصرية السنوية:, ١٧٠-١٧١ .العراق: مركز الدراسات العربية والدولية.
– عباه، سعيد أبو " .2009. الدبلوماسية تاريخها مؤسساتها أنواعها قوانينها .36 ".دار الشيماء للنشر والتوزيع: القدس.
– عبير، منى حسين" .2019. السياسة الخارجية والاداء الدبلوماسي العراقي: الواقع والمستقبل، ". مجلة السياسية والدولية،(جامعة بغداد،العراق، مركز الدراسات الاستراتيجية).346 :42-41
– عزيزK سجى نبيل" .2024. الأداء الدبلوماسي ودوره في تفعيل سياسة العراق الخارجية ". كتاب الندوة العلمية السنوية الموسومة: الاداء الدبلوماسي العراقي في ظل الأزمات المحلية والإقليمية-144 , 145.الجامعة المستنصرية -العراق: مركز الدراسات العربية والدولية.
– العلي، علي زياد .2018. مسالك السياسة الخارجية العراقية في دائرة التفاعالت الإقليمية ، . العراق: مركز البيان للدراسات والتخطيط.
– غزة. ٢٠٢٤. أردوغان والسوداني يوقعان اتفاق إطار إستراتيجي ويدعوان لوقف العدوان على. ٢٢ ٤. https://www.aljazeera.net/news/2024/4/22/.
– فاطمة محمد رضا. ٢٠٢٣. "بناء القدرات الدبلوماسية والاداء الاستراتيجي التفاوضي." مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية ٢٠٥-٢٠٨.
– فتحي، محمد ميسر" .2018. التخطيط الاستراتيجي وإدارة التغيير السياسي: نحو نهج جديد في بناء وإدارة الدولة المعاصرة ".مجلة قضايا سياسية (كلية العلوم السياسية-جامعة النهري).372-371 :54
– قدرات، صباح طلعت .2013. الوجيز في الدبلوماسية والبروتوكول .بيروت: مطبعة كركي.

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

– القواسمي، ت.، وجراح، ب. ٢٠٢٥. "المقاربات للموضوع." مجلة البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ٤٩ (٣): ٥١٨–٥٢٥.
– قوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب تنقل القيادة إلى العميد كيفن ج. لامبرت القيادة المركزية الأمريكية https://www.inherentresolve.mil/NEWSROOM/News-Articles/Stories-Display/Article/4251277 NEWS | July 22, 2025
– كيسنجر، هـ. ٢٠٢٣. القيادة وعصر الذكاء الاصطناعي: الاستراتيجية والدبلوماسية في العصر الرقمي. الولايات المتحدة: دار نشر جامعة ييل.
– لينسكي، جيرارد. ١٩٦٦. القوة والامتياز. نيويورك: ماكغرو-هيل. - مَكنامارا، ريان. ٢٠٢٢. مكانة المكانة في العلاقات الدولية. برنامج الدراسات العليا في العلوم السياسية، جامعة ويسترن.
– المجذوب, محمد .2006 .التنظيم الدولي: النظرية والمنظمات العالمية والإقليمية .بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.
– مجلس التنسيق السعودي العراقي، تاريخ الزيارة،7/9/2025،على الرابط: https://www.saudi-iraqi.org
– محمود، ضمير عبدالرزاق" .2016 .الإطار النظري للدبلوماسية الشعبية الجديدة: المفهوم والمفاهيم المقاربة ".مجلة تكريت للعلوم السياسية (كلية العلوم السياسية، جامعة تكريت، العراق).159-158 :6
– المرعش، فيصل براء متين .2020 .الدبلوماسية, 23 02 .Accessed 11 07 . Diplomacy 2025. https://political-encyclopedia.org/dictionary.
– المطرف، إبراهيم بن عبدالله .2017 .الدبلوماسية الناعمة .مايو .Accessed 03 22, 2025 . 15 https://www.al-jazirah.com/2017-05-15/ar6.htm.
– منعم، حسين علي محمد، وطيبه ضياء" .2024 .الدبلوماسية العراقية ودورها في تعزيز السياسة الخارجية بعد عام٢٠٠٣ ".المجلة السياسية والدولية (كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصر) – ٤٢٠-٤٢١.
– مؤتمر الكويت الدولي، إلعادة إعمار العراق https://kuwaitchamber.org.kw/echamber/docfiles/website/CMS/15_9_2018_10_11_52_DOC.pdf
– ميليسن، ج. ٢٠١٩. الدبلوماسية العامة الجديدة: القوة الناعمة في العلاقات الدولية. ماكميلان: بالغريف ماكميلان. - بولاك، كينيث م. ٢٠١١. السياسة الأمريكية تجاه العراق بعد ٢٠١١. ١٥ نوفمبر. https://www.brookings.edu/articles/american-policy-toward-iraq-after-2011.
– الناصر، وليد محمود عبد .2006 .الدبلوماسية المعاصرة ومستقبل النظام العالمي .القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
– ناي، جوزيف .2007 .القوة الناعمة: وسيلة النجاح في السياسة الدولية، ترجمة محمد توفيق البجيرمي .الرياض: العبيكان للنشر.
– النشمي، فاضل .2025 .اتفاق استراتيجي بين بغداد وأنقرة لتنظيم وإدارة ملف المياه وسط تصاعد المخاوف من جفاف نهري دجلة والفرات .نوفمبر ١٤ .Accessed 11 1, 2025 . https://aawsat.com.

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

– نيكباخت، أحمد ، وعلي بيرزاد. ٢٠٢٤. "التحديات والفرص للدبلوماسية الاقتصادية للشركات الإيرانية في الأسواق العالمية." الأعمال التجارية والتسويق والمالية المفتوحة 1 (MAHERPUB) (٥).

– وزير الخارجية: حجم التبادل التجاري بين العراق والإمارات بلغ ٣٩,٣ مليار دولار، ٢٠٢٥/٢٥/٩، تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/١٠/١٢،على الرابط:
https://ina.iq/ar/economie/244258-393.html

– ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية :
https://mofa.gov.iq/2025/59002/

– اليونسكو تطلق مبادرة جديدة لإحياء موقع قلعة أربيل المدرج على قائمة التراث العالمي، بغداد، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥: https://www.unesco.org/ar/articles/alywnskw-ttlq-mbadrt-jdydt-lahya-mwq-qlt-arbyl-almdrj-ly-qaymt-altrath-alalmy

sources

– Abbah, Saeed Abu. 2009. "Diplomacy: Its History, Institutions, Types, and Laws." 36. Dar Al-Shimaa for Publishing and Distribution: Jerusalem.

– Abir, Mona Hussein. 2019. "Iraqi Foreign Policy and Diplomatic Performance: Reality and Future." Journal of Politics and International Affairs, (University of Baghdad, Iraq, Center for Strategic Studies 41-42: 346).

– Akin, Ezgi . n.d. Turkey, Iraq sign oil-for-water deal: What to know. https://www.al-monitor.com/originals/2025/11/turkey-iraq-sign-oil-water-deal-what-now.

– Al-Ali, Ali Ziad. 2018. Paths of Iraqi Foreign Policy in the Circle of Regional Interactions. Iraq: Al-Bayan Center for Studies and Planning.

– Al-Alousi, Taysir Abdul-Jabbar. 2020. The New Iraq and Its Relations with Neighboring Countries: The Disappearance of Strategic Vision and the Weakness of Tactical Discourse. 12 23. http://www.somerian-slates.com/mss_old/p510.htm.

– Al-Dalati, Iman. 2019. Diplomacy: A Look at the Evolution of the Concept and Mission. 07 27. Accessed 02 25, 2024. https://www.noonpost.com/content/28722.

– Al-Din, Nour Shamkhi, & Abdullah Nayef, & Hiba Humaid. 2024. "The Role of Iraqi Diplomacy in Combating Terrorism and Religious Extremism After 2014." In Book: Iraqi Diplomatic Performance in the Context of Local and Regional Crises, Annual Scientific Conference of Al-Mustansiriya University, 170-171. Iraq: Center for Arab and International Studies.

– Al-Imam, Ghassan. 2017. Diplomatic Performance in Conditions of International Tension. Tuesday, August. Accessed 03 04, 2025. https://aawsat.com/home/article/993496.

– Al-Majdoub, Mohammed. 2006. International Organization: Theory and Global and Regional Organizations. Beirut: Al-Halabi Legal Publications.

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

- Al-Maraesh, Faisal Baraa Mateen. 2020. Diplomacy. 07 11. Accessed 02 23, 2025. https://political-encyclopedia.org/dictionary.
- Al-Mutraf, Ibrahim bin Abdullah. 2017. Soft Diplomacy. May 15. Accessed 03 22, 2025. https://www.al-jazirah.com/2017-05-15/ar6.htm.
- Al-Nashmi, Fadel. 2025. Strategic Agreement Between Baghdad and Ankara to Organize and Manage the Water File Amid Rising Concerns Over the Drought of the Tigris and Euphrates Rivers. November 14. Accessed 11 1, 2025. https://aawsat.com.
- Al-Nasser, Waleed Mahmoud Abdel. 2006. Contemporary Diplomacy and the Future of the World Order. Cairo: The Egyptian General Book Authority.
- Al-Qawasmi, T., & Jarah, B. 2025. "Approaches to the Topic." Journal of Research in the Humanities and Social Sciences 49 (3): 518–525.
- Al-Rubaie, Kawthar Abbas. 2010. “Iraq’s Foreign Policy Between Constraints and Opportunities.” Journal of International Studies (Center for Strategic and International Studies, Volume 44).
- Al-Sayed, Mohammed Salim. 2002. The Evolution of International Politics in the 19th and 20th Centuries. Cairo: Faculty of Economics and Political Science.
- Al-Shami, Ali Hussein. 2007. Diplomacy: Its Origins, Development, Rules, and the System of Diplomatic Immunities and Privileges. Amman: Dar Al-Thaqafa.
- Al-Shbeeb, Osama. 2022. A Reading of Article 4 of the Law Criminalizing Normalization with the Zionist Entity. 6 8. Accessed May 4, 2025. https://www.baidarcenter.org/posts/1848.
- Al-Ziyadi, Rehab & Mary Maher, published on 03/30/2023. 2023. Diversifying Partnerships.. and the Diplomacy of Balance in Iraqi Foreign Policy. 03 30. Accessed 02 16, 2025. https://ecss.com.eg/33442.
- Aziz, Saja Nabil. 2024. "Diplomatic Performance and Its Role in Activating Iraq's Foreign Policy." Annual Scientific Symposium Book entitled: Iraqi Diplomatic Performance Amid Local and Regional Crises, 144-145. Al-Mustansiriya University - Iraq: Center for Arab and International Studies.
- Bjola, C., & Holmes, M. 2020. Digital Diplomacy: Theory and Practice. Routledge.
- Combined Joint Task Force – Operation Inherent Resolve transfers command to Brigadier General Kevin J. Lambert, U.S. Central Command https://www.inherentresolve.mil/NEWSROOM/News-Articles/Stories-Display/Article/4251277 NEWS | July 22, 2025
- David, Zapletal. Lucie, Jelinkova. 2018. "An Empirical Study of Key Factors to Effectively Operate Strategic Performance Management System." Academy of Strategic Management Journal 17 (6).
- Department of Statistics of Jordan (for official foreign trade data) Date of access: 08/25/2025, at the link: http://dosweb.dos.gov.jo/en.

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

- DRAB, Lech. 2018. "Defence diplomacy – an important tool for the implementation of foreign policy and security of the state." Faculty of National Security.
- Fathi, Muhammad Maysar. 2018. "Strategic Planning and Political Change Management: Towards a New Approach in Building and Managing the Modern State." Journal of Political Issues (College of Political Science - Al-Nahrain University 54: 371-372).
- Foreign Minister: The volume of trade exchange between Iraq and the UAE reached 39.3 billion dollars, 09/25/2025. Date of visit: 12/10/2025. Link: https://ina.iq/ar/economie/244258-393.html
- Gaza., 2024. Erdogan and Al-Sudani sign a strategic framework agreement and call for an end to the aggression on. April 22. https://www.aljazeera.net/news/2024/4/22/.
- Hassan, Fawzi. 2015. Strategic Assessment of the Performance of the Iraqi Ministry of Foreign Affairs for the Period 2003-2011. Accessed 12 04, 2025. http://iraq5050.com/?art=526&m=1.
- Joint statement issued by the foreign ministers of 31 Arab and Islamic countries and the secretaries-general of the Arab League, Iraq and Reconstruction.. "I am the rich one and my money is the appointments"
- Joint statement issued by the Iraqi Prime Minister's Office and the Turkish Presidency following the Turkish President's visit to Baghdad (April 2024), "Iraqi-Turkish Business Forum" held in Istanbul (September 2025) Turkish Statistical Institute (TurkStat) for official trade data, visit date 3/10/2025, link: https://www.tuik.gov.tr/en
- Joint Task Force Strength Table – Operation Inherent Resolve: https://theglobalcoalition.org/en/
- Khabari, Report. 2023. Iraq Officially Joins the Helsinki Convention for the Protection and Use of Watercourses. 03 25. https://ina.iq/en/local/181417.html.
- Kissinger, H. 2023. Leadership and the Age of AI: Strategy and Diplomacy in the Digital Era. U.S: Yale University Press.
- Kuwait International Conference on the Reconstruction of Iraq https://kuwaitchamber.org.kw/echamber/docfiles/website/CMS/15_9_2018_10_11_52_DOC.pdf
- Lenski, Gerhard. 1966. Power and Privilege. (New York: McGraw-Hill.
- Mahmoud, Dhamir Abdul-Razzaq. 2016. "The Theoretical Framework of New Public Diplomacy: Concept and Related Concepts." Tikrit Journal of Political Science (College of Political Science, University of Tikrit, Iraq) 6: 158-159.
- McNamara, Ryan. 2022. The Status of Status in International Relations. Graduate Program in Political Science,Western University.
- Melissen, J. 2019. The New Public Diplomacy: Soft Power in International Relations. Macmillan: Palgrave Macmillan.

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

- Moneim, Hussein Ali Mohammed, Taybeh Diyaa. 2024. "Iraqi Diplomacy and Its Role in Enhancing Foreign Policy After 2003." Political and International Journal (Faculty of Political Science, Al-Mustansiriya University) 420-421.
- Nikbakht, Ahmad., & Ali Pirzad. 2024. "Challenges and Opportunities of Economic Diplomacy for Iranian Businesses in Global Markets." Business, Marketing, and Finance Open (MAHERPUB) 1 (5).
- Nye, Joseph. 2007. Soft Power: The Means to Success in International Politics, translated by Mohammed Tawfiq Al-Bujairmi. Riyadh: Obikan Publishing.
- Organization of Islamic Cooperation and the Gulf Cooperation Council: https://mofa.gov.iq/2025/59002/
- Pollack, Kenneth M. 2011. American Policy Toward Iraq After 2011. November 15. https://www.brookings.edu/articles/american-policy-toward-iraq-after-2011.
- Prime Minister: We Seek to Establish an Effective and Influential Regional Role. Date of Visit: 04/10/2025, Accessed on 09/04/2025, https://ina.iq/ar/political/242582-.html
- Qudrat, Sabah Talat. 2013. A Concise Guide to Diplomacy and Protocol. Beirut: Karki Press.
- Regional. 2005. Iraq: avoiding conflict amid: https://www.iiss.org/publications/strategic-comments/2025/08/iraq-avoiding-conflict-amid-regional.
- Report. 2018. Formation of the international coalition against ISIS in September 2014. The International Coalition, https://theglobalcoalition.org: The International Coalition .
- Ridha, Fatima Muhammad. 2023. "Building Diplomatic Capacities and Strategic Negotiation Performance." Center for Strategic Studies and Research, 205-208.
- Saad, Basma. 2019. Emirati Diplomacy: Patterns and Foundations. Strategic Report, UAE: Al-Ain News Agency.
- Saida, Mohammed. 2023. "The Four Basic Principles of Diplomacy." Sciences for All Publications 1 (1).
- Saudi-Iraqi Coordination Council, Date of Visit, 7/9/2025, at the link: https://www.saudi-iraqi.org
- Suleiman, Fahd bin Nasser bin. 2019. Public Diplomacy and Its Impact on Strengthening Relations Between Countries: Football as a Model. Riyadh: Prince Saud Al-Faisal Institute for Diplomatic Studies.

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:15-42

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ١٥- ٤٢

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

- UNESCO launches a new initiative to revive the Erbil Citadel site listed as a World Heritage site, Baghdad, 14 October 2025: https://www.unesco.org/ar/articles/alywnskw-ttlq-mbadrt-jdydt-lahya-mwq-qlt-arbyl-almdrj-ly-qaymt-altrath-alalmy
- Zakaria, Marwa. 2022. Iraq's Diplomatic Mediations... Symbolically Strong but Substantively Weak. Position Estimates. October 09. Accessed 12 13, 2024. https://www.acrseg.org/43052.